

# الملاحمة

## ارتياح وترحيب في الضفة والقطاع لانعقاد الدورة التوحيدية

عدد من مواطني الأراضي المحتلة اعرّبوا فيها عن ترحيبهم بهذه الدورة. وتحدثت عن ردود الفعل أيضا صحيفة "هآرتس" فقالت ان المواطنين العرب يتطلعون الان للتناج التي ستسفر عنها هذه الدورة . وأشارت الى التأييد الواسع لقرار الغاء اتفاق عمان . وأكدت ان المعارضين لاتفاق عمان يؤكدون ان الغاء الاتفاق سيعزز موقف منظمة البقية ص ١١

اجمعت وكالات الانباء العالمية ، ومراسلو وسائل الاعلام الاجنبية والاسرائيلية، على الاشارة الى ارتياح المواطنين في الضفة والقطاع لانعقاد الدورة التوحيدية للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر. وافادت وكالة الانباء الفرنسية انه فيما عدا قلة من مؤيدي اتفاق عمان ، فان الاكثية الساحقة من المواطنين الفلسطينيين ابدت ارتياحا لعقد الدورة التوحيدية، كما اجرت وكالة رويترز مقابلات مع

الخميس ٢٣ نيسان ١٩٨٧ العدد (٤٧٧) السنة العاشرة السعر (١٤٠ غورة) ATTAL'A WEEKLY NO.477 APRIL 23,1987

# المجلس الوطني يواصل نقاش التقرير السياسي القدومي - العلاقات مع الاردن تحدها قرارات القمم العربية

## الحسن ينضم لاسرائيل في تنفيذ قانون تامين

انضم الملك الحسن الثاني الى اسرائيل في تنفيذ قانون تامين الذي يحظر الاتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية وذلك بمنعه المواطنين المغاربة من الاتصال او حضور اجتماعات يشارك فيها مندوبون عن المنظمة . وقد جاء هذا القرار الملكي ردا على دعوة محمد عبد العزيز سكرتير عام جبهة البوليساريو البقية ص ١١

## خيبة امل امريكية من الغاء اتفاق عمان

اعرب مسؤولون اميركيون عن خيبة امهم ازاء قرار منظمة التحرير بالغاء اتفاق عمان. وصرح ريتشارد ميرفي امام لجنة الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ ان الغاء هذا الاتفاق سيعطل الجهود المبذولة لجمع الاردن ومصر واسرائيل على طاولة المفاوضات. كما ادلى السفير الاميركي البقية ص ١١

النظمة لاتفاقات كامب ديفيد وتحدث التقرير السياسي عن العلاقات مع سوريا فتساءل ما هو الخلاف مع سوريا، هل هو خلاف حول قرار ٢٤٢ ام هو خلاف حول المؤتمر الدولي ام هي محاولة لاختراع منظمة التحرير الفلسطينية. ودعا الى تعزيز العلاقات مع سوريا على اساس متكافئ. ولا فيه مصلحة النضال المشترك. وأشار التقرير الى قرار المنظمة بالغاء اتفاق عمان واكد على ان

العلاقات مع الاردن يجب ان تقوم على اساس قرارات القمم العربية. ودعا التقرير الى وقف حرب المخيمات وفتح صفحة جديدة من العلاقات في لبنان. وقال ان متطلبات الامن القومي لم تعد تسمح بهذه المسألة . كما اشاد التقرير بعلاقات البقية ص ١١

يراصل المجلس الوطني الفلسطيني، اليوم، اجتماعاته في الجزائر، ومن المقرر ان يستكمل نقاش التقرير السياسي الذي قدمه الى المجلس، امس، ورئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، في اطار الجهود المبذولة للتوصل الى صيغة مشتركة تحدد طبيعة العلاقات بين منظمة التحرير ومصر.

يتمتع بصلاحيات كاملة في مجال التحكيم والتقرير، وطالب التقرير بتعزيز علاقات المنظمة مع القوى الديمقراطية المصرية، واكد رفض

وأفادت وكالات الانباء ان التقرير السياسي وصف القمم الاميركي - الاسرائيلي لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، بأنه مجرد غطاء لقرارات مباشرة، وحدد التقرير ان المؤتمر الدولي يجب ان يقوم على اساس قرارات الامم المتحدة وبمشاركة كل القوى داتمة العضوية في المجلس الامن وكل الاطراف المعنية بالنزاع، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة. وان

## تحرك اميركي لاجلاء صيغة تقارب رباعية تتجاوز منظمة التحرير

وكان بيرس قد قال في اجتماع لاجتماع حزب العمل في القدس الغربية بان انعقاد المجلس الوطني كان متوقعا وان اسرائيل اخذت بالحسبان انها لن تتقدم نحو البقية ص ١١

افادت وكالات الانباء ، ان الولايات المتحدة كثفت تحركاتها في المنطقة لبلورة "صيغة تقارب" بين الاردن ومصر واسرائيل ، على ضوء اعلان منظمة التحرير الغاء اتفاق عمان. وتقضي هذه الصيغة ، التي يحفلها وات كلوفيريوس ، مساعد ميرفي الذي يقوم بجولة في المنطقة بتقليص المسافة بين الموقعين الاردني والاسرائيلي فيما يتعلق بعقد المؤتمر الدولي واجراء مفاوضات مباشرة بين الجانبين

## رأي الطبيعة

### نأسف

## محاولات بائسة للتخريب على المجلس الوطني

أكدت الصحف ووكالات الانباء ان مهمة الوفد المصري الذي تم ايقاعه الى الجزائر تتمثل في بذل محاولات لمنع اتخاذ قرارات تعزل ما تصفه الاوساط الرسمية في القاهرة

"بمسيرة السلام" على الطريقة الاميركية. وتشير وكالات الانباء الى تصريحات طه الفرتواي رئيس الوفد المصري ، ومدير مكتب فلسطين في وزارة الخارجية المصرية في الجزائر وتحذيره المجلس الوطني بعدم التدخل في شؤون مصر الداخلية ولا سيما ما يتعلق بموضوع كامب ديفيد. وكان مصدر رسمي مسؤول قد صرح ان الغاء "اتفاق عمان" سيؤثر سلبيا على الجهود السلمية !! كما دعت صحيفة الاهرام الرسمية المنظمة الى ايجاد صيغة تتجاوز اتفاق عمان الى الامام وليس الى الخلف على حد قول الصحيفة. اما صحيفة الاخبار فدعت الى "تعويض" اتفاق عمان باتفاق اخر يكون مقبولا على الاطراف الاخرى.

## رابين يهدد بتوسيع عمليات الجيش الاسرائيلي ومصادر عسكرية تحمل سوريا مسؤولية التصعيد

هدد وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، ان اسرائيل ستقوم بعمليات لوقف التصعيد في النشاطات العسكرية ضد اسرائيل و"الحزام الامني في جنوب لبنان، وكان رابين يتحدث في مستوطنة "كريات شمونة" ردا على الاشتباك الاخير الذي جرى مع مجموعة مسلحة فلسطينية قرب كيبوتس "مناره".

واضاف رابين ان اسرائيل لن تسمح باستمرار مثل هذا الوضع وانها ستزيد من نشاطات الجيش الاسرائيلي لتوفير الامن على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية وداخل "الحزام الامني". وابلغ رابين سكان كريات شمونه بقرارات محددة اتخذتها الحكومة الاسرائيلية بهذا الشأن.

البقية ص ١١

وتحدثت صحيفة "هآرتس"، نقلا عن مصادر سياسية اسرائيلية ، عن اقتراب الموقف الاردني باتجاه الموقف الاسرائيلي بالنسبة لملاحيات المؤتمر الدولي واجراء المفاوضات المباشرة ، وازافت الصحيفة ان اسرائيل حصلت على هذا الانطباع

## تمثيل على مستوى عال للبلدان الاشتراكية في المجلس الوطني رؤساء الوفود: قوة منظمة التحرير في وحدتها

رحبت البلدان الاشتراكية ، والاحزاب الشيوعية والعمالية ، وسائر الحركات التقدمية في العالم بما فيها دول عدم الانحياز بانعقاد الدورة التوحيدية للمجلس الوطني الفلسطيني، واشارت وكالات الانباء الى ان حرارة الترحيب عكسها التمثيل على مستوى عال للوفود المشاركة في جلسات المجلس الوطني . وعمق التأييد الحازم لقضية الشعب الفلسطيني وعدالة نضاله التي وردت في كلمات وفود الاتحاد السوفييتي وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الديمقراطية وغيرها..

## مبادرة سوفييتية جديدة على جبهة نزع السلاح

اسقط ميخائيل غورباتشوف ، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، حجة قادة حلف الناتو الاخيرة للتهرب من القبول بالمقترحات السوفييتية بشأن نزع السلاح النووي التي قدمت لجورج البقية ص ١١

## مشروع سلام سوفييتي لحل النزاع في منطقة الخليج

يواصل فلاديمير بتروفسكي ، نائب وزير الخارجية السوفييتية ، جولته في بلدان الخليج العربي، ووصل الى عمان بعد ان انهى زيارة لكل من الكويت والامارات العربية، وذكر راديو موسكو نقلا عن وكالات انباء البلدين ان بتروفسكي اعلن انه يحمل مقترحات من ميخائيل غورباتشوف حول سبل وقف الحرب العراقية الايرانية وتأمين الملاحة في مضيق هرمز والخليج بصفة خاصة والمحطات المهنية بصفة عامة.

وتناولت مباحثات بتروفسكي كذلك الموقف من مشروع المصالحة الوطنية في افغانستان بالاضافة الى الوضع في العالمين العربي والاسلامي. واشارت وكالات الانباء الى ان بتروفسكي طرح مع مضيغيه افكارا خاصة بتنشيط المساعي الرامية لوقف البقية ص ١١

## الاستمرار التوتري في قطاع غزة للاُسبوع الثاني على التوالي

ساد التوتري قطاع غزة يوم امس الاول الثلاثاء لليوم الثالث على التوالي ، في اعقاب الاحداث التي شهدتها الجامعة الاسلامية يوم الاحد ٤/١٩ ، واصابة عشرات الطلاب بجراح (ادخل عشرة منهم لتلقي العلاج في مستشفى الشفاء بغزة)، واغلاق الجامعة لمدة اسبوع. اعتبارا من يوم الاثنين ٤/٢٠.

ورفعوا الاعلام الفلسطينية واحرقوا علما اسرائيليا.

ومنذ ساعات صباح الاثنين ٤/٢٠ ، نظم طلاب الجامعة الاسلامية ومدرسة الصناعة ومعهد الازهر مظاهرة احتجاجا على اقتحام المستوطنين جناح الطالبات في الجامعة الاسلامية واطلاق النار عليهن. واشتبك المتظاهرون مع القوات الاسرائيلية ، التي اعلنت حظر التجول على منطقة الرمال الجنوبي. فردت باقي منطقة الرمال ومدينة غزة باعلان الاضراب العام الذي استمر رغم المحاولات المتكررة لكسر الاضراب بكسر اقتفال المحال التجارية. وشهدت احياء الوحدة (حول مستشفى الشفاء) ، ومعسكر الشاطيء ، وشارع النصر ، اشغال الاطارات المطاطية والتايريس في

وكانت القوات الاسرائيلية قد حاصرت مقر الصليب الاحمر الدولي في شارع الجلاء بغزة ، وطلبت من مديره اخراج النساء الفلسطينيات العتصمت فيه واغلاق المقر، ودامته في وقت لاحق . واحتجاجا على هذه الاجراءات اغلق مدير الصليب الاحمر الدولي المقر ، في نهاية الاسبوع الماضي ، بعد ان انزل العلم عنه ، واحتج لدى مدير عام المنظمة في اسرائيل. وفي يوم الاربعاء اعلنت نقابة المحامين بقطاع غزة الاضراب احتجاجا على الاجراءات الاسرائيلية، وقتل وجرح الطلبة بشكل متعمد . وقد التزم جميع المحامين بهذا القرار وامتنعوا عن حضور المحاكمات.

وفي يوم الاحد ٤/١٩ تظاهر طلبة الجامعة الاسلامية في غزة ورشقوا الدوريات العسكرية بالحجارة ،

الشوارع الرئيسية. ومن طلبة الجامعة الاسلامية الذين اصيبوا بجراح : محمد ابو غفري ، عماد الخطيب ، علي حمد ، بشير الندر ، شريف الندر ، نهاد الشيخ خليل ، جمال الجندي ، صلاح قاعود ، حمد داود، عماد الحديدى(وكانت معظم الاصابات في الرأس والاطراف. وفي رفح دامت القوات الاسرائيلية ، عدة مرات ، بيت العزاء الذي اقامته عائلة الشهيد موسى حنفي ، واحتجزت المعزين وصادرت هوياتهم وفتشتهم بصورة دقيقة. كما امتدت المظاهرات لتشمل مدينة خانينوس والمعسكرات الوسطى. ويوم امس الاول الثلاثاء ، اغلقت المحال التجارية ابوابها في غزة ، وطافت الدوريات العسكرية شارع عمر المختار ، محذرة التجار، عبر مكبرات الصوت ، بكسر اقتفال المحال التجارية المغلقة. واستمر اضراب المدارس ، التي اشعل طلابها الاطارات المطاطية ، ومنها مدارس : احمد شوقي وبشير الرئيس الثاوثيتين للبنات وفلسطين الثانوية للبنين.

## استعدادات مكثفة للاحتفال بيوم العمال العالمي

القدس - انجز الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية جزءا مهما من استعداداته للاحتفالات بالاول من ايار ، يوم العمال العالمي الذي يصادف يوم الجمعة ، في مطلع الشهر القادم. وسيقام الاحتفال قاعة مسرح الحكواتي ، في القدس ، صباح يوم ٥/١ ، وسيضمن مشاهير فقرات ثقافية وفنية متنوعة ، من ضمنها تكريم عدد من النقابيين كاستاذة شرة باسم الاتحاد.

وتعزز النقابات الاعضاء دور الاتحاد ، بحملة تنسيق واسعة في مواقع العمل والسكن ، وبحركة جمع تواقع اصحاب العمل على استجابتهم للمطلب النقابي بتثبيت او الموافقة على اعتبار يوم العمال عطلة مدفوعة الاجر.

ولتفعيل هذه الحركة ، تنظم نقابة عمال المؤسسات العامة في بيت لحم ، مسابقة بين النقابيين الذين يجمعون عددا من التواقع ، تقدم في نهايتها درع النقابة للمجموعة الفائزة.

ومن النقابات التي اطلع مراسلونا على برامج احتفالاتها ، نقابات عمال البناء والمؤسسات العامة ، المقاصد ، المطبخ في القدس. ونقابتي عمال المؤسسات العامة والخياطة في اريحا. التي ستقوم كل منها بفعاليات الخاصة.

مطلبية ، ثقافية وترفيهية متنوعة. واعدت كل من نقابتي عمال المؤسسات العامة في بيت لحم والبناء والمؤسسات العامة في رام الله والبييرة ، برنامج احتفالات تميز فيهما المجال الرياضي ، وعلاقات التضامن العمالي والامتصاص بالقضايا العامة.

### اسبوع الاول من ايار في بيت لحم

تستعد نقابة عمال المؤسسات العامة في بيت لحم ، لاستقبال وفد فريق الفدرالية الرياضية الفرنسية ، يوم ٢٩ نيسان الجاري ، لمدة اسبوع ، يشارك اثنائه في فعاليات ايار الرياضية ويلتقي مع ممثلي وفرق الاندية في المنطقة.

ويجري يوم الخميس التالي سباق الضاحية ، ويقام الاحتفال المركزي يوم الجمعة الذي يليه في قاعة النقابة. وتنظم مباراة كاس الاول من ايار على ملعب الخضر يوم السبت ٥/٢

وتسبق هذه الفعاليات ٤ ايام من النشاطات المكثفة ، ابتداء من يوم بعد غد ، بعقد ندوة من واقع العمال الراهن. بينها دورى سباعيات كرة القدم يوم الاحد ويتبعه دورى تنس طاولة في مكتب

### مهرجان ثقافي على مسرح الحكواتي

تقيم فرقة النجوم الفنية الغنائية ، في الساعة السابعة من مساء الثلاثاء القادم ٤/٢٨ الجاري ، مهرجانا غنائيا على خشبة مسرح النزهة /الحكواتي . ومن المقرر ان يستمر المهرجان ساعتين ، حيث يشتمل على اغاني وطنية ، من كلمات والحان الفرقة نفسها ، وفقرة غنائية استعراضية.

### مضايقات متعددة لعمال النسيج في مصانع ديمونة

وفوق ذلك فان ادارة مصنعي "كتان ديمونة" للنسيج و "تسفي ديمونة" للنسيج ، تضع حاجزا اخر على مداهل المصنعين ، ويقول اداريو المصنع اجراء تفتيش اخر للعمال عند دخولهم وخروجهم من المصنع ، وذلك بدعوى حماية ممتلكات المصنع من السرقة وخامة الاقمشة . ويروى العمال انه غالبا ما ترافق التفتيش استفزازات وامانات للعمال ، اما من لا يقبل الامانة ويعبر عن ذلك فان الطرد من العمل هو مصيره.

تضع قوات الشرطة الاسرائيلية حاجزا شبه يومي لتفتيش العمال العرب على مدخل "ديمونة" ، حيث تمنع دخول كل من لا يحمل تصريحها

خاصا بالعمل في المنطقة ، ويقيد العمال ان هذا الاجراء يتسبب في تأخير وصولهم الى اماكن عملهم في الساعة المحددة لذلك (الساعة السادسة) ، حيث تخضع ادارة المصنع اجرة نصف ساعة مقابل كل ٥ دقائق تأخير.

### سائقو الشاحنات يعانون

منذ ٢٠ اذار الماضي ، على الاقل ، ومعاناة سائقي الشاحنات المسافرة الى عمان مستمرة . حيث تحجز ، على الجسر، عند عودتها الى الضفة الغربية ، لمدة ٤ - ٨ ايام . مما ادى الى خفض عدد الرحلات ، التي نتج عنها ارتفاع في قيمة اجرة الشاحنة الواحدة لتصل الى ٤٥٠ دينار.

### تهنئة

الكتلة العمالية التقدمية في شركة كهرباء القدس تهنيء الزميل عبد السلام رفيق (ابو طارق) بالمولود الجديد. متمنين للمولود حياة سعيدة في كنف والديه.

## المحامي نضال امير طه

يعلن لزبائنه الكرام عن افتتاح

**مكتب جديد في رام الله**

في عمارة الميدان / مقابل نعوم / الطابق الثاني

تلفون مكتب مؤقت : ٩٥١٥٢٠

تلفون البيت : ٩٥٢٥١٠

ويستقبل زبائنه يوميا



ما عدا ايام الجمعة

### غداء تقشفي

لمصالح اطفال منزل  
جمعية العاش الامرة

تقيم جمعية انعاش الاسرة في مقرها في البييرة، غدا الجمعة حفل غداء تقشفي، يرصد ريعه لرعاية اطفال منزل الجمعية الداخلي. ويستمر الغداء بين الساعتين الثانية عشرة والثالثة من بعد الظهر وتباع التذاكر على مدخل الجمعية.

### قنبلة حارقة

القيت يوم الاربعاء ايضا ٤/١٥ ، زجاجة حارقة على سيارة اسرائيلية كانت تجوب شارع عمر المختار . وقد حضرت الى المكان قوات مدججة من الجيش وحرس الحدود وقامت باغلاق المنطقة.

واذا  
التوقع  
لوحده  
العرب  
نجاح الا  
مقدمة  
تشيير  
نوكه  
قيادة  
كانوا  
منظمة  
لصالح  
واشد  
ولد  
يعين  
الوطن  
الاداء  
ما  
ديك  
توجد  
الوطن  
نهج  
الاداء  
اش

## اعداء الوحدة الوطنية يكشفون اوراقهم لا

ان هذه الاوساط بعد ان كشفت عن اوراقها بمعارضة الوحدة الوطنية لن تتوقف عن محاولات التآمر عليها وتشجيع قيام اطارات هزيلة لتنازع المنظمة الموحدة في

### بشير البرغوثي

الادعاء بتمثيل الشعب الفلسطيني. وبيان الناطق الاردني الرسمي تعقيباً على الغاء اتفاق عمان الذي يصر فيه على استمرار التحرك الاردني على اساس ذلك الاتفاق، وقوله ان "الشعب الفلسطيني هو صاحب الكلمة الاخيرة"، واجتماع "ابو الزعيم" في عمان الذي اعلن فيه تمسكه باتفاق عمان، يشيران معا الى ما يعنيه الناطق الرسمي بالشعب الفلسطيني وباتجاه التحرك الاردني على اساس الاتفاق المقبور.

حقاً ان الشعب الفلسطيني هو صاحب الكلمة الاخيرة. وقد قالها فعلاً بالاعلان عن الغاء اتفاق عمان! والمطلوب ان تكون قرارات المجلس الوطني واضحة ومحددة وضمنات الالتزام بها كافية حتى يبقى هذا الشعب صاحب الكلمة الاخيرة!

### نصيحة غير ذكية

عاد الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري لتهديد منظمة التحرير من جديد. فقد صرح يوم السبت الماضي لصحيفة الامرام مهدياً بان "مصر لن تسمح بتجميد عملية السلام" و اضاف موضحاً العنوان الموجه له هذا التحديد قائلاً "نرى في التعاون والتنسيق الاردني - الفلسطيني ركيزة هامة لا بد منها لاي تحرك عربي فعال لحل المشكلة الفلسطينية".

عن مؤتمر كامب ديفيد. لقد كان عقد المؤتمر الدولي ولا يزال مطلباً كعقبات التماسا متخادلاً من اميركا واسرائيل وهو ينعقد فقط بتدخل ودور مجموعة من القوى والعوامل تشكل الوحدة الوطنية الفلسطينية المدخل الضروري للاستفادة منها. ولتكبير الذين يتباكون على المؤتمر الدولي بسبب الغاء اتفاق عمان نشير الى تساؤل بيرس رداً على سؤال عن مشاركة منظمة التحرير في المؤتمر الدولي "اية منظمة تحريراً؟" ان جواب بيرس هذا كان مدخل جميع الذين يراهنون على الحل الاميركي الى استبعاد منظمة التحرير من المشاركة في المؤتمر الدولي. وكانوا يعتبرون استمرار انقسامها "فرصة ذهبية" لهم يتدعون بها الموافقة على الشروط الاميركية الاسرائيلية التي ترفض الاعتراف بمنظمة التحرير وتصر على التفاوض الثنائي مع النظام الاردني.

ومن هنا سر غضبهم على استعادة المنظمة لوحدها، ومحاولاتهم بذر الشوك في جدوى الخطوات السياسية والتنظيمية الجارية في الجزائر، مثل تصويرها وكأنها تتعارض مع مصالح الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة، وتعكس "لا مبالاة" مزعومة باوضاعه ومعاناته.

بائسة لوضع الغاء اتفاق عمان في تعارض مع عقد المؤتمر الدولي، وفي تناقض مع المصالح المشتركة للشعبين الشقيقين الاردني والفلسطيني، وفي تجاهل لمصالح "الاهل" في الاراضي المحتلة حسب التعبير الرسمي لوزارة شؤون الارض المحتلة لتجنب استخدام تعبير الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وال هذه المحاولات انضم مؤخرًا ريتشارد ميربي اياه بالتهديد بأن الغاء اتفاق عمان "سيعطل الجهود الاميركية" لجمع الاردن ومصر واسرائيل في مفاوضات تصوية ان ضحايا "التهديد" الاميركي يناضلون ضد تلك الجهود، ولا شيء يسرههم اكثر من تعطيلها بعد ان عرفوا نتائجها في كامب ديفيد. وهذا التعطيل، في حد ذاته، يزيد من فرص نجاح المساعي لعقد المؤتمر الدولي، وهو، في الواقع، تعطيل لمشروع الهيمنة الاميركية في الشرق الاوسط، وليس تعطيلاً لمسيرة اقرار السلام العادل في هذه المنطقة.

فقط اولئك الذين ما زالوا يتمسكون بالمقولة الساداتية القائلة بأن ٩٩٪ من اوراق الحل لمشكلة الشرق الاوسط بيد اميركا هم الذين يقولون بان الغاء اتفاق عمان سيؤدي الى عرقلة انعقاد المؤتمر الدولي.

لقد سبقنا الدعوة الى عقد المؤتمر الدولي واتفاق عمان بوقت طويل. وايدتها منظمة التحرير في دورات مجالسها الوطنية قبل ذلك ايضاً. واتفاق عمان لم يدفع بهذه الدعوة الى امام بل شجع اميركا واسرائيل على مواصلة معارضة عقد ذلك المؤتمر، وعلى فرض شروط تعجيزية تجعل هذا المؤتمر في حالة الموافقة عليها، وقد وافق عليها فعلاً النظامان المصري والاردني، نسخة اخرى

واذا ما طرحنا جانباً رد الفعل الاسرائيلي المتوقع على استعادة منظمة التحرير لوحدها، فان ردود افعال اولئك الحكام العرب الذين يسيرون على نهج كامب ديفيد، نهج الاعتماد على القاهرة وعمان والرباط لا تقدمهم الا الى انهم كانوا يتمنون استمرار حالة التمزق في الساحة الفلسطينية، ولا يترقبون الا انهم يتظاهرون بالتضامن مع قيادة منظمة التحرير عند نشوب الخلافات كانوا يستهدفون تدميرها وتكريسها لتصبح منظمة التحرير اداة في يدهم يستخدمونها لصالح اقرار المشاريع المشبوهة والمطبوخة في واشنطن وتل ابيب.

ولم يكن سرا ان حكام عدة عواصم عربية يمينية سعوا لتعطيل مسيرة الوحدة الوطنية. وكان حكام مصر اصرحهم في هذه الاتجاه باعتبار ان ليس عند هؤلاء الحكام ما يخلجون منه او يخرجهم بعد كامب ديفيد. وحتى هذه اللحظات لم يتوقفوا عن توجيه "النصائح" المبطنة بالتهديد للمجلس الوطني الفلسطيني كي يقر النهج القديم، نهج اتفاق عمان، الذي اثبتت الوقائع الدامغة الملامسة، واخطار تبنيه على حقوق الشعب الفلسطيني وعلى مكانة ودور منظمة التحرير.

ولنح نرى الان من هؤلاء الحكام ومترقبهم من اعلاميين وغيرهم محاولات

اعلانات دون علم الهيئات العامة تنشر ادارات بعض الجمعيات التعاونية في الضفة الغربية، المعروفة بولائها للنظام الاردني، اعلانات، باهظة التكاليف، يصل بدل الواحد منها الى ٢٥٠ دينار، تأييداً للكل حسين والامير حسن. دون علم الهيئات العامة للجمعيات بذلك، واستاء بعض الاعضاء عندما كشفوا الطابق. هل تم ذلك كوسيلة لدعم صحافة البلاط الملكي؟! ام انه احد تجليات خطة التنمية الاردنية المزعومة؟!

مطالبة الصاغة في نابلس بجمارك باهظة. طالبت دائرة الجمارك الاسرائيلية، يوم الاربعاء الماضي، اصحاب محلات الصاغة في نابلس وعددهم ٤٠، بدفع جمارك باهظة على محتويات محلاتهم من المجوهرات، تعادل ٨٠ الف دينار اردنية لكل واحد منهم، وذلك عن السنتين المنصرمتين.

اعمال تمشيط واسعة. شنت قوات الجيش الاسرائيلي، اعمال تمشيط واسعة النطاق، في خانينوس وذلك في اعقاب القاء ثلاث زجاجات حارقة على دورية اسرائيلية فجر الجمعة الماضي ٤/١٧.

مدرسة شغافا للبنين تسعة طلاب لاسباب مشابهة. وفي بيت لحم ابلاغ المسؤولين في مديرية التربية والتعليم في المنطقة، الطالب داود المناصرة، من واد فوكين، ويدرس في الصف الاول الثانوي في مدرسة الخضراء الثانوية، بقرار السلطات الاسرائيلية فصله من الدراسة، لانه سبق واعتقل لمدة ١٨ يوماً، رغم عدم توجيه تهمة محددة له، وعدم تقديمه لاية محاكمة.

حملة مضايقات ضد طلبة المدارس الثانوية في المناطق المحتلة. تشهد المدارس الثانوية في المناطق المحتلة، خلال الاسابيع الاخيرة، حملة من عمليات الفصل والانداز الموجهة بحق الطلبة، على خلفية مشاركتهم في الاحداث التي شهدتها هذه المناطق مؤخراً. واذا كان من المفهوم ان تلجأ سلطات الاحتلال المسؤولة عن التعليم الى هذه الاجراءات، فان غير المفهوم ان "تنتطوع" ادارات بعض المدارس لتتولى هذا الدور بحق الطلبة.

وفي هذا الاطار افادت مصادر مطلعة في قطاع التعليم الحكومي في لواء طولكرم بان سلطات الاحتلال اخضرت المديرين والمدرسين العاملين في مدارس اللواء بانها ستقطع رواتبهم ما لم "يضبطوا الامور" في مدارسهم.

ومن ناحية اخرى استدعت سلطات الحكم العسكري في طولكرم حوالي ٢٠٠ من اولياء امور الطلاب، الدارسين في مدرستي سلفيت الثانوية وطولكرم الثانوية، وحذرتهم من "مغبة الاعمال التحريضية التي يقوم بها ابناؤهم". وفرض الحكم العسكري على البعض التوقيع على "تعهد" بان يمتنعوا عن القيام بنشاطات منوطة للاحتلال. وفي القدس فصلت ادارة مدرسة دار الايتام في القدس ٤ طلاب من الصف الاول الثانوي لمشاركتهم في الاعتصامات التضامنية مع المعتقلين

رغم الاجراءات العسكرية المشددة اهالي الجولان يحتفلون بذكرى الجلاء

برغم الاجراءات العسكرية المشددة التي اتخذتها السلطات في قرى هضبة الجولان السورية المحتلة، وكثافة افراد الجيش الذين اغلقوا المنافذ الرئيسية المؤدية الى موقع الاحتفال في بلدة مجدل شمس على مقربة من الحدود السورية، احتفل اهالي هضبة الجولان بمشاركة اشقاقتهم، على الطرف الاخر من الحدود، بعيد الجلاء. وما ان ازفت ساعة بدء الاحتفال حتى امتلأت اسطح المنازل في مجدل شمس بالمئات من المواطنين الذين ارتفعت اصواتهم بالهتاف والزغاريد والانشاد الوطنية. وقدر عدد المشاركين على الطرف الاخر من الحدود بسبعة آلاف شخص. حيث اجتمع المتكلمون، على طرفي الاسلاك الشائكة، وبواسطة مكبرات الصوت، على حتمية زوال الاحتلال، واكد اهالي الجولان المحتل بان احياء ذكرى الجلاء لا تندرج ضمن القيام بواجب وطني فحسب، وانما ايضا بدافع تجديد العهد للوطن الام سوريا.

### جلسة عادية لاتحاد العاهلين في قطاعات التعليم

رام الله - عقد اتحاد العاملين في قطاعات التعليم جلسته العادية يوم الجمعة الماضي ٤/١٧ بحضور اتحاد معلمي الوكالة، والجامعات والمدارس الخاصة. وتعيين اللجنة العامة. وناقش الاتحاد النظام الداخلي واعاد ورقة عمل لتعديل مشروع النظام، كما اقر تشكيل لجان اختصاص لاعداد اوراق عمل عن الأوضاع التربوية والاكاديمية في قطاعات التعليم، واوراق عمل عن الأوضاع المهنية والمطلبية، لتقديمها في المؤتمر التحضيري الاول للاتحاد، كما استعرض الاتحاد الاجراءات المتسببة الاخيرة بحق جامعة الانسانية.

# من يوميات الضفّة والقطّاع

تيسير على المزارعين ام تضييق ١٢

لمدة ٢٦ ساعة اعتبارا من الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الجمعة ٤/١٧.

وصرحت مصادر عسكرية ، ان القرار يأتي لمنع عقد مهرجانات معادية "لامن اسرائيل" على حد قولها.

## اهالي سلفيت وفرخة يطالبون بتشغيل مولدات كهربائية جديدة

سلفيت - طالب اهالي سلفيت وفرخة بلدية سلفيت بتشغيل مولدات كهرباء جديدة وبتخفيض اسعار التيار الكهربائي المعمول بها. وجاءت المطالبة على شكل مذكرة مشتركة بين اهالي سلفيت وفرخة وقع عليها ١٤٠ مواطنا من ممثلي عائلات البلديتين.

هذا ومطالبت المذكورة، كذلك، بوضع فنيين مختصين للإشراف على شبكة الكهرباء. ويذكر ان ثمن كيلو واط الكهرباء في سلفيت يبلغ عشرة قروش اردنية.

## اصابة ثلاثة اشخاص في رفح

اصيب يوم الاربعاء الماضي في رفح / غزة ثلاثة شبان عرف منهم : فايز محمود حماد (١٨ عاما) في ساقه ، ومحمد محمود عطوان (٢٠ عاما) في ساقه ايضا. وذلك بعد ان اطلقت قوات الجيش الاسرائيلي النار عليهم في اعقاب اندلاع مظاهرة في شوارع رفح.

## مستوطنو "غوش قطيف"

يطالبون بزيادة المستوطنات في القطاع

طالب مستوطنو مستوطنة "غوش قطيف" القريبة من مدينة خانينوس ، في قطاع غزة ، وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ، العمل على زيادة عدد المستوطنات في القطاع ، وتكثيف الدوريات العسكرية الاسرائيلية ، بدعوى تزايد القاء قنابل المولوتوف ، وتزايد اعمال الرشق بالحجارة على الحفلات الاسرائيلية وحفلاتهم. جاء طلب المستوطنين هذا ، خلال الزيارة التي قام بها اسحق رابين ، مؤخرا ، الى المستوطنة المذكورة. وقال رابين ، على طلب المستوطنين بالقول : "ان الجيش يعمل ما بوسعهم ،

وسوف نتعالج ملقي المولوتوف وراشقي الحجارة بطريقتنا ، وبما يؤمن السلامة لكم".

## اصابة شاب بجراح خطيرة بخلوان مستوطنى كريات اربع

اصيب حوالي الساعة الحادية عشرة ليلا من يوم الخميس الماضي الشاب اكرم المحتسب من سكان الخليل ، طالب سنة اولي في جامعة الخليل ، بجراح خطيرة في صدره اثر اطلاق النار عليه من قبل مستوطنى مستوطنة كريات اربع القائمة على اراضي الخليل بحجة عدم انصياع الشاب لوامرهم . ولا يزال الشاب المحتسب يتلقى العلاج في مستشفى داسا / عين كارم . وافادت مصادر طبية ان حالته غير مطمئنة بعد اصابته بشلل نصفي.

السماح لاهالي المعتقلين الفلسطينيين في سجن الخليل ، بزيارة ابائهم يوم الجمعة ٤/١٧ وهو الموعد المحدد للزيارة.

وادعت ادارة السجن ، ان المعتقلين رفضوا هم انفسهم الزيارة ، دون ان تبدي اى تفسير اخر.

## تمديد اعتقال صحفيين

مددت محكمة عسكرية اسرائيلية ، يوم الاربعاء الماضي ، فترتي اعتقال الصحفيين: قدورة موسى ، ومرامل الزميلية الفجر في جنين ، ومحمد عميرة ، ب ٢٢ يوما اضافيا للاول و ٢٠ يوما للثاني . ويذكر بان كليهما اعتقلا في مطلع نيسان الجاري.



رفض السماح لزيارة اهالي المعتقلين في سجن الخليل

رفضت سلطات سجن الخليل ،

تسلم مزارع من منطقة رام الله اشعارا من جمعية التسويق يقول بان زيت المزارع المصدر لعمان عن طريق الجمعية تم رفضه بعد فحصه لمخالفته لشروط التسويق. وقيل للمزارع في الاشعار ان زيته موجود الآن عند صلاح البرغوثي من سكان عمان. سافر المزارع الى عمان حاملا كتابا من الجمعية لاستلام زيته. وفي عمان اتضح ان صلاح البرغوثي لا يعلم شيئا عن الموضوع وسلمه كتابا يفيد بعدم وجود مثل هكذا امانة او غيرها لهذا المزارع عنده. ونصح اولاد الحلال المزارع بمتابعة القضية عند وزارة التموين ليقع المزارع على المفاجأة فقد بيع زيته ولم يرفض بعد فحصه كما قيل له .. والسؤال الذي يطرحه المزارع وغيره من يتكفل بنققات واضرار هذا الخطأ ان صح انه خطأ وبدون قصد ؟

## تمديد اغلاق جامعة النجاح

ابلغت السلطات العسكرية الاسرائيلية ، في منتصف ليلة الجمعة ٤/١٧ رئيس مجلس امناء جامعة النجاح الوطنية بنابلس ، انه تقرر اغلاق جامعة النجاح حتى يوم بعد غد السبت ، اى لمدة اسبوع ، بدعوى "التحسب من القيام باية اعمال مخلّة بالنظام العام".

## اطلاق مسرح الحكواتي

لمدة ٣٦ ساعة

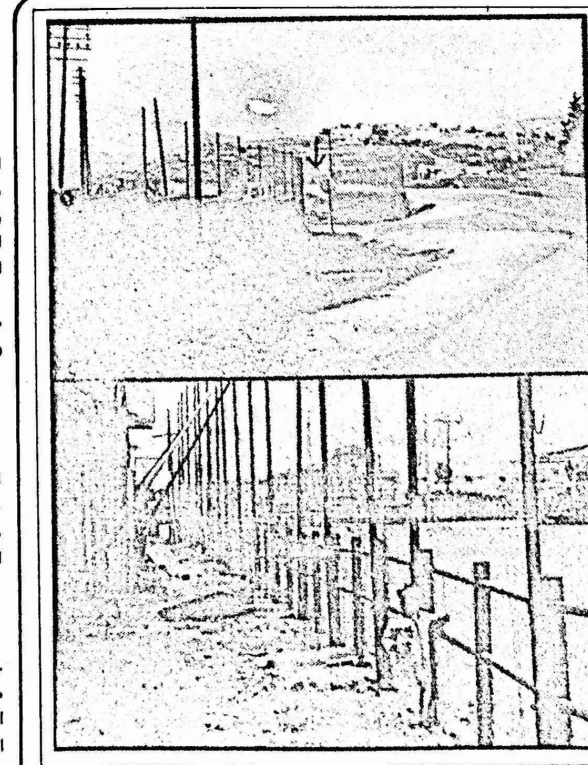
اغلقت السلطات الاسرائيلية ، مسرح النزعة الحكواتي بالقدس ،

## ماذا وراء تصييج مخيمي الدهيشة والجلزون ؟

اقامت السلطات الاسرائيلية ، ليلة الخميس ٤/١٦ ، حاجزا ، امام المساكن والمحلّات التجارية الواقعة في مخيم الدهيشة / قرب بيت لحم ، على امتداد مائة متر وارتفاع ستة امتار . بمحاذاة شارع القدس ، الخليل.

وجاء هذا الاجراء ، في الوقت ، الذي توامل فيه السلطات الاسرائيلية فرض حظر التجول على المخيم ، وتستمر في مضايقات سكانه. وكانت السلطات الاسرائيلية ، قد اقامت حواجز اسمنتية تعلوها الاسلاك الشائكة ، بارترقا اربعة امتار ، وطول يزيد عن مئتين وخمسين مترا ، بمحاذاة مخيم الجلزون القريبة من شارع رام الله - نابلس الرئيسي وتركت بوابة في الدخّل الرئيسي للمخيم.

يظهر السهم في الصورة العليا الى الدخّل الرئيسي لمخيم الجلزون ، محاطا بالاسلاك الشائكة من جانبيه. وفي الصورة السفلى السياج المماثل امام مخيم الدهيشة.



## حظر التجول على بلاطة والدهيشة

فرضت السلطات الاسرائيلية صباح السبت ٤/١٨ ، نظام حظر التجول ، على مخيمي بلاطة ، قرب نابلس ، والدهيشة ، قرب بيت لحم ، وذلك في اعقاب اندلاع مظاهرة صاخبة في بلاطة بمناسبة يوم السجن الفلسطيني ، واشغال الطراريح السيارات ، ورشق السيارات العسكرية بالحجارة . والتي فرقته قوات الجيش بالقوة مستخدما قنابل الغاز المسيل للدموع واطلاق الرصاص.

## محكمة جنين العسكرية

- احمد عبد العفو عبد العزيز ، عبد الناصر قاسم نزال ، عبد الناصر القادري ، نضال ابراهيم ابو عودة ، منير يوسف زعرور ، حبيب الله علي كميل ، احمد يوسف كميل ، ايام يوسف ابو الرب ، وليد احمد جبارين ، زياد عبد اللطيف محمد الحاج ، محمد لطفي يدان ، محمد انص ، حسين احمد عامر ، محمور طاهر زكارة ، وعامر فتحى ابو سلامة ، بالسجن الفعلي خمسة اشهر وستة مع وقف التنفيذ ، لمدة خمس سنوات وغرامة مالية مقدارها ٧٠٠ شيكل جديد لكل واحد منهم. وجميعهم طلاب في مدرسة جنين الثانوية.

## محكمة نابلس العسكر

- يوسف شحادة زيد (١٢ عاما) من سكان مخيم الجلزون ، السجن الفعلي لمدة شهرين وغرامة مالية مقدارها ٣٠٠ شيكل جديد.

## اجبار المعتقلين على اجراء اعمال التنظيف

اجبرت سلطات سجن رام الله ، ٢٠ معتقلا فلسطينيا في السجن ، يوم الجمعة ٤/١٧ ، على تنظيف وترتيب ساحة تبغي ترتيبها "كقاعدة عسكرية" عشية عيد الفصح اليهودي. كما اجبرتهم على تنظيف المطبخ العسكري والمباني والغرف والبركسات وغرف السكن والبساتين وقص الحشائش فيه ، وتنظيف عناء اخر ، بالإضافة الى تنظيف ساحة المعتقل.

ومما يذكر ان ال ٢٠ معتقلا ، جميعهم من بلدة بيتونيا / قضاء رام الله ، وكانت السلطات العسكرية الاسرائيلية قد اعتقلتهم ، يوم الاحد ١١ نيسان بعد اضطرابات ومظاهرات وقعت في البلدة ، وتم نقلهم الى مقر الحاكمة العسكرية في مدينة رام الله.

## اعتقالات في رام الله

اعتقلت سلطات الاحتلال ، يوم الخميس الماضي ، العاملين التقابيين سهيل جريس ابو نوفل من رام الله وربيعي عبد القادر ابراهيم من المزرعة الشرقية ، يوم الخميس الماضي ، على خلفية الاحداث الاخيرة. والجديدي في هذا الاعتقال ان الشرطة نفذته بعد ان كانت "اذرة الامن" وقوات الجيش تنفذ الاعتقالات.

## محاكمات

اصدرت المحكمة العسكرية الاسرائيلية ، في الضفة والقطاع ، خلال الاسبوع الماضي ، احكاما بالسجن لمدد مختلفة على عدد من الشبان وذلك على النحو التالي :

## محكمة غزة العسكرية

- عبد الغني البلعاري (٢٢ عاما) من سكان مخيم البريج بالسجن الفعلي (١٤ شهرا) وستين مع وقف التنفيذ بتهمة القاء زجاجه حارقة باتجاه سيارة عسكرية.

...حياكم الله  
...بين الاجساد  
...اليه الثقيلة  
...تحتها الزائفة  
...تجاهل المساحة  
...فيها للمرح سوى  
...العرب...  
...بنيو الباحتين  
...العرب يؤسهم  
...يفتح للزائر  
...ويبدو عيوسا!!  
...استعجا شاحبا  
...من موم الذي  
...والشيوخ  
...الراجل ال  
...ارواح المفاصل  
...يحدي الطين  
...اجسادهم ويقتن  
...قريب!!  
...فذه هي "عبي  
...زائريها!!  
...رفيعة حادة  
...البحر اليت!!  
...وصخور دات  
...وجه البحر في  
...مساحات اخر  
...باللوحه...  
...الهابة تحت  
...نيك الهزه.  
...الشمس في ال  
...الفض الماهيه.  
...ف  
...ربيعه الك  
...والده يتعب  
...البكر الكر  
...بصبر  
...والوالد  
...حتى شح  
...يام ابو  
...البيك  
...محمدا  
...يفسط  
...الوالد  
...الفقر وال  
...الايام الق  
...ساعت خط  
...عن تنظيف  
...ويزفر  
...الغنايات.  
...عينا مح  
...اربع ساعا  
...الجدد الق  
...بين نهاية  
...ومسؤولية  
...وصوم د  
...الى ساعات

## صالح الوطن

... حياة كمدان هذا البحر!!  
ما بين الاجساد الطافية على وجه  
المياه الثقيلة المالحة، وتلك الغارقة في  
متعنتها الزائفة تحت الاشجار القليلة،  
تجهدك المساحة الضيقة، فلا مكان  
فيها للمرح سوى للقة من المنتجعين  
غير العرب... والبقية الباقية من  
العرب الباحثين عن رفاهية مجانية  
يفتضح بؤسهم بغيظهم المفتعلة،  
ويبدو للزائر، اي زائر، كم هو  
البحر عبوساً! وتبدو "عين جدي"  
منتجعاً شاحياً لا مكان فيه للافلات  
من موم الذات سوى للعجائز  
والشيوخ الذين يشهدم شبابهم  
الراجل الى البحث عن الشفاء من  
ارواح المغافل فيطمنون انفسهم  
بجدوى الطين الاسود، يلطخون به  
اجسادهم ويقنعهم وهم بان اشفاء  
قريباً!!  
هذه هي "عين جدي" .. وهؤلاء هم  
زائريها!!  
وثقيلة حادة اللوحة.. هذه هي مياه  
البحر الميت!!  
ومخور داكنة تعطب جبينها في  
وجه البحر فيضمر.. ويزداد الشاطيء في  
مساحات اخرى من الحمى الشيع  
باللوحه.. هذه هي جبال الغور  
الهابطة تحت سطح البحر!!، تثير  
فيك الهزه، ولكنها، ما ان تغيب  
الشمس في الغسق، يبعث قفوها في  
النفس الهابه، وتجملك تبحث لخطاك  
عن عودة، فتتركها، وتترك البحر  
غارقاً في سوداويته المظيرة للراء.

محمد... فنى لم يتجاوز بعد،  
ربيعه السابع عشر (اي ربيع ١٩٥٩)، ظل  
والده يتعب ويتعب ليوفر لولده  
البكر الكرايس والاقلام حتى  
يصير (دكتوراً) في مخيم عقبة جبر،  
والوالد ظلت ترقبه بالمع والبسة  
حتى شب رغم الفقر - "ابنك شاطر  
يام ابو محمد.. الله يبارك لك فيه!!"  
- "ابنك الله يطول عمره.. يام ام  
محمد!!"  
"يغبطه الاطراء ويتعب من اجل  
الولد.. الام تبتسم وترتاح لثمن  
الفقر والدمع، وتختاف على محمد من  
الايام القادمة.. والايام القادمة"  
سأقت خطى محمد ليصبح مسؤولاً  
عن تنظيف المراحيض في "عين جدي"  
ويزرع عافيته تحت براميل  
النفثيات.

عينا محمد لا تعرفان النوم سوى  
اربع ساعات في اليوم الواحد، وراحة  
الجسد القسرية هي المحطة الفاصلة  
بين نهاية "وردية" التنظيف الليلية،  
ومسؤولية تنظيف المراحيض وجباية  
رسوم دخولها خلال ساعات النهار.  
وفي ساعات النهار، تحت عين الشمس،

فالح العطاولة -

## مظاهرات وفعاليات شعبية تأييداً لانعقاد المجلس الوطني

تعرضت سيارة اسرائيلية ، مساء الإثنين الماضي ، للرشق بالحجارة اثناء مرورها ببلدة الظاهرية جنوبي الخليل ، واشير الى ان قوة كبيرة من افراد الجيش وحرس الحدود قدمت بعد ذلك ، واطلقت النيران بغزارة اثناء تجوالها المكثف في شوارع البلدة . حيث احتجز عدد من المواطنين في مركز البلدة حتى ساعات متأخرة من الليل . وذكر ان احد المستوطنين اصيب بجروح على اثر عمليات الرشق بالحجارة .

وفي قرية بني نعيم ، خرج طلبة القرية من مدارسهم بمظاهرة صاخبة ، تعطلت اثرها الدراسة في جميع مدارس القرية حتى الابتدائية . وفي بلدة دورا تظاهر الطلبة ورشقوا السيارات العسكرية بالحجارة ، واحرقوا اطارات السيارات . وحضرت على اثر ذلك قوة كبيرة من الجيش وحرس الحدود حيث فرقت المظاهرات بقنابل الغاز المسيل للدموع وابلق النار "في الهواء" .

وفي مركز مدينة الخليل ، تظاهر ظهر يوم الاثنين الماضي ، جمهور حاشد من الطلبة والمواطنين تأييداً للمجلس الوطني الفلسطيني . حيث سار المتظاهرون في مسيرة تظاهرية اعترضتها قوات الجيش وافراد من المستوطنين . كما رشق المتظاهرون افراد الجيش بالحجارة ، وحطمت بعض سيارات المستوطنين . في حين استخدم الجيش قنابل الغاز المسيل

وكذلك تعيش في القرن العشرين حيث تعددت مصادر المعلومات واسباب المشاكل الاجتماعية والنفسية واصبحت متطلبات الحياة اصعب من ذي قبل . لذا - ولاسباب عديدة يضيق المجال لشرحها الان - تبرز الحاجة لتعيين مرشد في كل مدرسة .

اننا في المركز الفلسطيني للارشاد نقوم بنشاطات متعددة ، احدها هو الارشاد في المدارس . ان نقوم في بداية كل سنة مدرسية بزيارة المدارس والشرح لمدراءها عن الدور الذي تقوم به وندعومها لارسال الحالات التي يرون انها بحاجة الى تدخل اخصائي او مرشد .

ومننا على ان اتوه ان بعض المدراء المفتحين يرحبون بنا ويحترمون نشاطاتنا ويتعاملون معنا . وهناك بعض المحافظين الذين يتكرون بوجود مشاكل مع طلابهم ولا يعترفون باهمية المرشد . ورغم ان خدماتنا مجانية الا اننا تلقينا بعض الصفعات وخيبة الامل في بعض المدارس التي لا داعي لذكرها .

علينا وعلى الجميع مطالبة السلطات المسؤولة بتعيين مرشدين في المدارس . وارى ان التقدير الاول منهم ولكنني لا ابرىء بعض المدراء والقيمين على التربية والتعليم في المناطق المحتلة الذين يرفضون المرشد حتى وان وجد . برأيي ان على هؤلاء الربيين التقليديين ان يتخلوا عن افكارهم المسبقة والخاطئة عن المرشد المدرسي . وان يحاولوا ان يتبنوا الافكار العلمية الجديدة التي تدعمها اخر البحوث والتي تعمل بموجبها الدول المتطورة في الشرق والغرب .

اننا في المركز الفلسطيني للارشاد نعمل على تعيين مرشدين في المدارس وكذلك نعمل على مساعدة المعلمين الذين يرغبون بالقيام بدور المرشد المدرسي . وقد قدمنا مساعدتنا لمدارس كثيرة وسندقمها للمدارس التي تتصل بنا حسب امكانياتنا وطاقتنا .

ويختتم د.ابو عرب رسالته بتعداد نشاطات المركز الفلسطيني للارشاد ، واهم البرامج واساليب العمل التي يتبناها في مجال الارشاد ..

وكذلك نعيش في القرن العشرين حيث تعددت مصادر المعلومات واسباب المشاكل الاجتماعية والنفسية واصبحت متطلبات الحياة اصعب من ذي قبل . لذا - ولاسباب عديدة يضيق المجال لشرحها الان - تبرز الحاجة لتعيين مرشد في كل مدرسة .



وصلتنا رسالة من د. محمود ابو عرب ، مدير المركز الفلسطيني للارشاد ، الذي تأسس في مدينة القدس عام ١٩٨٢ ، بمبادرة مجموعة من الربيين ، العاملين الاجتماعيين والمهتمين بمجال التربية والارشاد . ويضم د. ابو عرب في هذه الرسالة . صوت له صوت احد اولياء امور طالبات مدرسة بنات البيرة الثانوية . في مطالبته بتعيين مرشدين اجتماعيين لطلبة المدارس . ونحن ان نشكر د.ابو عرب والمركز الفلسطيني للارشاد على اهتمامهم ، فاننا ننشر ابرز ما جاء في الرسالة ، مع الاعتذار لاضطرارنا اختصارها بسبب ضيق المجال ، ولكننا ولتحقيق الفائدة المرجوة سنهتم بايصال الرسالة الى لجنة اولياء امور الطالبات في مدرسة بنات البيرة لتطوير تعاونها مع المركز الفلسطيني للارشاد .

على الجميع مطالبة السلطات المختصة بتعيين مرشدين في المدارس

حضرة رئيس تحرير صحيفة الطليعة المقدسية المحترم . قرأت في صحيفتكم المحترمة في زاوية "وصلتنا رسالتكم" في عدد ٨٧/٤/١٦ رسالة موجبة من احد اولياء الامور يتطرق فيها لاممية الارشاد الاجتماعي في المدارس . انني اضم صوتي لصوت هذا الاب الواعي والحريص على مصلحة طلابنا وتلاميذنا في المدارس . ووافقته الرأي على الحاجة الملحة لتعيين مرشدين في كل المدارس لمساعدة التلاميذ وتوجيههم في مجابهة مشاكلهم اليومية المختلفة . ان شعبنا يعيش في ظروف صعبة يفرد بها عن باقي شعوب العالم

لطرفها . وذكرت الكلمة بان الحديث عن ضرورة العلاقات مع مصر ، والتذرع "بوزنها" و"ثقافتها" في حين يؤكد مسؤولو النظام المصري تمسكهم باتفاقات "كامب ديفيد" ما هو الا تعلق بحبل الاوهام الذي اضر بقضية الشعب الفلسطيني ، وشمئت الكلمة خطوة عقد المجلس الوطني الفلسطيني التوحيدى في الجزائر . وأشارت كلمات جبهة العمل والوحدة والشبيبة الى اهمية انعقاد المجلس الوطني بالجزائر ، وتمنوا عاليا الغاء اتفاق عمان ، وأكدت الكلمات شجبها لمؤامرة "التقاسم الوظيفي" .

واكدت جملة الكلمات التي قدمتها الاطر الطلابية الوطنية الاربعة في الجامعة على دور منظومة الدول الاشتراكية ، وعلى وجه الخصوص ، الاتحاد السوفياتي في دعم نضال الشعب الفلسطيني ، وتخللت المهرجان الاناشيد والابغاني الوطنية التي اطلقها الحضور تأييداً للوحدة الوطنية .

للمدوع لتفريق المتظاهرين ، وبعد المفامرة اغلقت المحلات التجارية ابوابها . وواصل المستوطنون "جولاتهم" الاستفزازية في شوارع الخليل طوال ساعات ما بعد ظهر الاثنين الماضي .

وفي اليوم نفسه (الاثنين) ، عقدت الاطر الطلابية في جامعة الخليل ، وبمشاركة مؤسسات واطر جامعية في منطقة الخليل ، مهرجاناً حاشداً تأييداً للوحدة الوطنية ، وعقد المجلس الوطني الفلسطيني . وخلال اكثر من ساعتين هي مدة المهرجان ، تحدث ممثلو كتل الاتحاد التقدمية وجبهة العمل والشبيبة والوحدة ، واكدوا في كلماتهم على ضرورة الوحدة الوطنية باعتبارها ضماناً للسير قدماً باتجاه احقاق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني . واكدت كلمة كتلة الاتحاد التقدمية على ضرورة وضع الغاء اتفاق عمان موضع التطبيق في الممارسة اللاحقة من خلال رفض المشاريع والحلول التي اعتبر "اتفاق عمان" مدخلا

### قائمة باسماء المعتقلين في الحملة الاخيرة

فيصل الحسيني (رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس) • مأمون السيد (رئيس تحرير "الفجر" سابقاً - رام الله) • جمال سلامة (من مخيم بلاطة ويدير في جامعة النجاح . وكان اعتقل في العام ١٩٨٢ لمدة ستة ايام ، ومزتين لمدة ١٨ يوماً كل منها . • مسعود زعيتر (من نابلس . وكان تعرض للاعتقال الادارى وسجن من ١٩٦٩ - ١٩٧٩) . • محمود محاسنة (ابو ديس) • عبد الهادي عبد العزيز الخطيب (بيت كاحل) . • عبد العزيز عادل خليل (مدرس من قباطيا) • جهاد ايوب المصري (من مخيم عسكر ، وهو اسير محرر) . • موسى عبد الهادي ابو ديلة (مخيم قلنديا) • زاهر الششتري (من نابلس معتقل ادارى سابق) • طلال محمد ابو ذراع (من مخيم بلاطة) • حمود حمادة محسن (ابو ديس) • عبد العزيز عادل (قباطيا) • اسماعيل علي قواقع (١٤ عاماً - طالب مدرسة من قلقيلية) • راشد عبد الفتاح داود (١٦ عاماً - طالب مدرسة نعمان حسنية (١٧ عاماً) • عبد الناصر مصطفى ابو العز (من قرية برقين - قضاء جنين) • عدنان حسن علي كاش (برقين - قضاء جنين) • محمود طاهر محمد الشايب (برقين - قضاء جنين) • محمود سعود جرادات (طالب جامعة بيرزيت - من قرية سعين) • زياد يوسف جرادات (طالب ثانوى - قرية سعين) • نبيل محمود جبارين (طالب ثانوى - قرية سعين) • انور راتب سعين (قرية سعين) • محمد سالم رباح (٢٤ عاماً من الشيوخ) • بدران احمد حسن (٢٠ عاماً - من الشيوخ) • عبد الناصر زيد (١٦ عاماً) • عماد يوسف (١٧ عاماً) • جمال فارس (١٦ عاماً) • عماد فحمائى (١٨ عاماً - من مخيم الفارعة) • جهاد سمعان (١٨ عاماً - من مخيم الفارعة) • يوسف عبد المجيد (١٦ عاماً - من بلاطة) • معتز نصر الله (١٧ عاماً) • يوسف خضرج (١٦ عاماً - من منطقة قلقيلية) • محمد احمد يوسف زيد (١٧ عاماً - من منطقة قلقيلية) • حلمي ذياب (٢٥ عاماً - من منطقة قلقيلية) . • جسيب النشاشيبي (القدس) • صلاح الزحكيه (عضو الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة) • محمد عودة (القدس) • يعقوب عودة (اسير محرر - القدس) • سمعان خورى (القدس) • عماد الفول (سلوان) • امين الفول (سلوان) • عامر الفول (سلوان) (تم الافراج عن المعتقلين الثمانية الاخيرين ، يوم امس الاول الثلاثاء) . • خالد ياسين - طولكرم / طالب • سلام عودة - طولكرم / طالب • منتصر سعيد سروجة - طولكرم / عامل • جمال اللبدي - طولكرم / طالب • مجدي شركس - طولكرم / طالب • حسني فتوح - طولكرم / طالب • حسن عبد الرحيم عودة - طولكرم / طالب • صلاح جبر امين محبوبه - سلفيت / طالب • حسان جبر امين محبوبه - سلفيت / طالب • عبد النعم مزير - سلفيت / طالب • عبد العزيز - سلفيت / طالب • عماد محمد ابو سعد - دير الفصون / عضو الهيئة الادارية لنقابة عمال المؤسسات في طولكرم • عبد الله زبيدي - طولكرم / عضو الهيئة الادارية لنقابة عمال المؤسسات طولكرم • انمار اللبدي - كفر اللبدي / عامل .



## الدائنون يطالبون بمقايضة الدين بموجودات البلد المدين

المعونة الاميركية لمصر تقدم نموذجا لشروط الاقراض الميسرة

شهد النصف الاول من نيسان الجارى اجتماعات مكثفة لبحث مشاكل تدني معدلات نمو الانتاج في البلدان الرأسمالية ومشاكل الفقر والديون للبلدان النامية. اشترك في هذه الاجتماعات المنفصلة وزراء مالية الدول الصناعية الصنع ، ولجنة ال ٢٤ للتنمية من البلدان النامية والمدينة. واللجنة المشتركة المؤقتة لمندوب النقد الدولي والبنك الدولي.

البلدان ، مثل توحيد سعر صرف العملات واسعار واقعية لهذه العملات ، فرض قيود مالية وتقيد والغاء الدعم من السلع الاساسية ، وخفض الجهاز الادارى الحكومى. الخ ، زائد مزيد من التمويل بشروط ميسرة.

وتعترف دراسة اعدتها هيئة موظفي البنك الدولي ان هذه الشروط تؤدى في المدى القصير الى الحد من الدخل ومستويات المعيشة في كثير من البلدان النامية. وتطالب بجعل الفقراء في منأى عن تحمل نفقات التعديلات الهيكلية. في الاقتصاد حسب الشروط ، واقتراح مثلا اعادة توحيد الانفاق الاجتماعي بصورة توفر منافع اكثر للفقراء . وحيث تشير الدراسة الى ان نسبة الوفيات بين الاطفال ارتفعت بنسبة ٢١٢ في البرازيل كما ارتفعت البطالة بنسبة ٢٧٠ في المكسيك وذلك في

وانتقدت تقييمات اللجان المختلفة على ضرورة معالجة الاوضاع المعروفة بالمخاطر التي تعيهاها الدول النامية المدينة. واعربت اللجنة لطريقا واحد وهو صندوق النقد الدولي من "قلق خاص حيال محنة الدول متدنية الدخل".

ويؤيد وزراء مالية الدول الغنية اللجنة المؤقتة لمندوب النقد الدولي البنك الدولي اى تنازل عن الديون وكفوا على ان الحل يأتي من خلال تنمية الاقتصاد في هذه البلدان. ومن خلال ابقاء اسواق البلدان الرأسمالية مفتوحة امام صادرات البلدان الاميركية. ورغم التباين في الالفة حول سبل تطوير الاقتصاد ورفع معدلات تنمية الا ان الجميع يتفقون في جوهر حيث يمثل الحل في اجراء ملاحات بنوية رئيسية ، او تغيير تفرى في ميائل الاقتصاد لهذه

### توقع تدهور اوضاع العمال في البلدان الرأسمالية

جاء في تقرير نشرته مؤخرا اللجنة الاقتصادية لامريكا اللاتينية التابعة للامم المتحدة ، في مونتيفيديو ، ان معدلات الفائدة العالية وسداد الديون الخارجية يشكلان العقبتين الرئيسيتين في وجه التنمية الاجتماعية والاقتصادية في القارة . كما ان الخسائر التي تعرضت لها بلدان امريكا اللاتينية نتيجة لسياسة الحماية الجمركية التي تفرضها البلدان الصناعية الرأسمالية تقدر بحوالي الخمسين مليار دولار في العام الماضي وحده. ومن الجدير بالذكر ان مائة وخمسين مليون من سكان هذه البلدان ، اى ٢٣٥٪ من سكانها ، يعيشون في فقر مدقع.

كما اكدت الامم المتحدة ان مستويات معيشة العمال في بلدان اوربا الرأسمالية ستخفض بشكل ملحوظ، ان يتوقع التخصوم في اللجنة الاقتصادية الاوروبية التابعة للامم المتحدة ان يرتفع عدد المتعطلين في اوربا الغربية ، عام ٢٠٠٠ بمقدار ١٠ ملايين متعطل. ويعني استمرار الاتجاهات الحالية ان يكون هناك ٢٢ مليوناً من المتعطلين في العمل اى ٢١٦٪ من القادرين على العمل ، علما بان عددهم يبلغ حاليا ١٦ مليوناً. ومع ذلك فان التوقعات المتشائمة تشير الى ان عدد المتعطلين قد يصل الى ٢٧ مليون مع نهاية القرن.

### عمال جنوب افريقيا مضربون منذ ٦ اسابيع

وجاء في نبأ لاحق ان جيش النظام العنصري نزل الى محطات القطارات لمساعدة الشرطة في ما اسماه بحماية المحطات من هجوم قاذبي القنابل الحارقة على عربات القطارات. وقد وصل عدد العربات التي اضرمت فيها النيران الى اكثر من ٦٠ عربة. ومساء يوم الخميس اطلق البوليس النار على رجل اسود وقتله تحت زعم ان الرجل كان ضمن مجموعة قذفت عاملين ابيضين من عمال المناجم بالحجارة اثناء توجههما للعمل في منجم للذهب في مقاطعة اورانج الحرة.

وطالب اوليفر تامبو زعيم حزب المؤتمر الوطنى الافريقي الذى يزور طوكيو ، بحكام اليابان بقطع كل الروابط التجارية اليابانية مع جنوب افريقيا واستخدام نفوذهم في التأثير على الصناعة الغربية للاقتداء بهم.

يستمتر في جنوب افريقيا اضراب عمال النقل الذى يشترك فيه ٢٢ الف عامل من قطاعات السكك الحديدية ، الموانئ وسيارات النقل العام. تعرضت القطارات العاملة على خط جوهانسبرغ - سويتو وغيرها من المقاطعات السوداء الى هجمات بالحجارة واضرام النار في الحافلات. وبلغ عدد الحافلات التي اشعلت النيران فيها ٤٨ حافلة خلال اربعة ايام من ايام الاضراب الذى دخل اسبوعه السادس.

وانهتت الحكومة العنصرية اتحاد نقابات عمال النقل بالمسؤولية عن اضراب النار في الحافلات واعمال العنف الاخرى. الا ان الاتحاد انكر التهمة وزعم ان اضراب عمال النقل والمواصلات الذى استمر اياماً طويلة من اجل المطالبة بزيادة الرواتب والحد من ساعات العمل.

على صعيد اخر وجه القس الاسود ادموند توتو ، الحاصل على جائزة نوبل للسلام ، ارساله الى رئيس النظام العنصرى بيتر بوتوا ، طالبه فيها بالاعتذار عن اطلاق سراح المعتقلين بدون محاكمة ، ووصفت وكالة الانباء انجلى حيا نظام الحظر عن الرسالة التي وقعها ٤٦ من القساوسة الانجليكان يعتبر حيا نظام الحظر عن الصحافة والتعبير الذى فرضه النظام العنصرى . وقد وصلت الرسالة تدابير الاعتقال التي تطبقها الحكومة العنصرية بانها اخلاقية وخطرة.

### السلاح للكونتراس والموموم للشعب الاميركي

فضيحة ايران - كونترا - غيت ما زالت تتفاعل . وكل يوم تفجر فضائح جديدة فتتمزق بقسوة الملابس الزاهية التي تخفي كل قببج من افعال الادارة الاميركية . واجدة من احدث الفضائح وابشعها كشفتها محطة سي.بي.اس التلفزيونية الاميركية في تقرير بثته مؤخرا . والفضيحة عبارة عن مقايضة طرفاها وكالة المخابرات المركزية الاميركية وكبار مهربي المخدرات . اما موضوع المقايضة فيتلخص في قيام المهربين بنقل السلاح لحساب المخابرات الى عصابات الكونتراس المتمركزة في البلدان المحيطة بنيكاراغوا مقابل ان تخض وكالة المخابرات الطرف عن اعادة الطائرات الى الولايات المتحدة محملة بالكوكايين ومخدرات اخرى . ويكون الشعب الاميركي ذاته ضحية تنازل هذه الموموم.

والطريقة التي تتبعها المخابرات المركزية الاميركية بسيطة . عادية ومعروفة . ابتزاز المهربين بتهمة ، وليقوموا باءاء خدمة نقل السلاح لعصابات الكونتراس . وفيما بعد توسعت شروط المقايضة فقام موراليس بالاشرف على نقل ٢٠ شحنة اسلحة لعصابات الكونتراس في كوستاريكا ما بين عامي ٨٤ - ٨٥ . وهرب باعتراه الاف كيلوغرامات الكوكايين الى الولايات المتحدة على متن نفس الطائرات وبمساعدة وكالة المخابرات اياها.

لقد عرت فضيحة ايران - غيت - وباتفاق المراقبين ومن بينهم متعصبون مثل وشعارات ريغان ، وبقسوة وبالغاء،التناقض الصارخ بين شعارات واقتوال الادارة الاميركية واقفائها. وكشفت وبقاف وزيق تلك الشعارات. واذا كانت صفقة الاسلحة لايران قد كشفت دجل وكذب الادارة تجاه مسألة الارهاب فان الفضيحة الجديدة تكشف،بقسوة اشد، جوهر الحرية وحقوق الانسان كما يطررها الرئيس ريغان وادارته. فمن اجل هدف سياسي صغير ، يتمثل في خلق تطلعات الشعب النيكاراغوى الصغير ، ادارت هذه الادارة ظهرها لصحة الشعب الاميركي واغضت عينها عنه بل امدته بكل هذه الموموم. وما فعلته الادارة الاميركية يؤكد حقيقة طالما ثبتت صحتها وهي ان من تهون عليه حياة الانسان ، ومتاعبه والامه في مكان لا تعز عليه في مكان اخر ولو كان هذا المكان الاخر هو بيته ذاته.

القطاع العام. وعن تشجيع النمو طالب بيكر بتشجيع عودة الرساميل الداخلية التي هربت للخارج. وجعل السياسات الاستثمارية التجارية اكثر تحورا. عن الشروط الميسرة ومقترحات بيكر قدمت صحيفة "الوفد" المصرية ، والتي لا يمكن التشكيك في صداقتها لواشنطن، دراسة عن المعونة الاميركية لمصر. تقول الدراسة ان الجانب الاميركي قدم شروطا مالية متساهلة بدرجة ملحوظة تقابلها درجة عالية من التدقيق في الشروط السياسية، ولذلك ساهمت في خدمة المصالح والاهداف السياسية والاجتماعية للجانب الاميركي. اما بالنسبة للجانب المصرى فقد كان لها بعض الاثر في تمويل بعض القطاعات والانشطة الزراعية والصناعية والتجارية وفي تخفيف بعض الاختناقات في المرافق العامة والخدمات.

وتضيف الدراسة ان الادارة الاميركية تدخلت في الاقتصاد المصرى اكثر مما تدخل في الاقتصاد الاميركي، وتمضي قائلة ليس صحيحا ان المعونة الاميركية اسهمت في ازدهار القطاع السلمي والاقتصادي. اكثر من ذلك من الصعب القول بان المعونة الاميركية ترتبط ارتباطا مباشرا بالاهداف التنموية طويلة الاجل وخاصة تلك الاهداف ذات البعد الاجتماعي مثل التشغيل واستيعاب التكنولوجيا وتوزيع الدخل والاعتماد على الذات. والمعونة الاميركية وظفت في مواضيع كثيرة كاداة لتدعيم سياسة التطبيع المصرى الاسرائيلي وتأكيدا للالتزام المصرى بالصلح مع اسرائيل. وتكشف الدراسة نقطة خطيرة وهي ان نصوص اتفاقية المعونة الاميركية تعارض القانون المصرى ولا تلتزم بتطبيقه الا في اضيق نطاق.

ومعروف اضافة لما ذكرته دراسة صحيفة "الوفد" ان الشروط الميسرة التي بمصر الى ارتفاع هائل في الدين الخارجى من ٢٠٢٠٠ مليون دولار عند رحيل عبد الناصر الى ٦٠ مليار دولار الان. ومن اكتفاء وحتر، تصدير بعض المنتجات الغذائية كالرز والفلول والسكر. وغيرها الى استيراد ما يقرب من ٢٠٦٠ للحوم ٢١٢٠٠ لبعض منتجات الخضار والفواكه. وباتي السلع بينها.

### الكونتراس تتدخل

اعلن الفونسو روبيليو ساليجاز، يوم الثلاثاء قبل الماضي ، استقالته من قيادة عصاية اتحاد المعارضة النيكاراغوية. وروبيليو هو اخر القادة الثلاثة المؤسسين لهذه العصاية القوية من عصابات الكونتراس الذى يعلن استقالته ، وبعد شهر واحد من استقالة زميله ارتدرو كروز. اوضح روبيليو ان استقالته جاءت بسبب

خلافات مع قائد القوات الديمقراطية النيكاراغوية وهو يعينى متطرف اسمه اندولفو ساليرو. فيما تقول اوساط مطلعة ان الخلاف نشب على خلفية فشل هجمات عصابات الكونتراس ضد نيكاراغوا وانعدام افق تحقيق نصر بالاضافة للصراع على اموال المساعدة الاميركية الرسمية وقدرها ١.٠٠ مليون دولار وهي غير المساعدات المختلفة القادمة من جهات عديدة بينها السعودية.

# العمال والعاملات الزراعيون في مزارع الاغوار الاسرائيلية

## اجور متدنية لقام اعمال شاقه...

"... اصحى يا ايمان.. يا الله يا سميرة. قومي يا أم سلامة" على هذه النداءات، تستيقظ العاملات الزراعيات في الرابعة صباحا. متثاقلات، يجررن اجسادهن مستغفرات حيناً، ومتدمرات حيناً آخر، من وقع ضربات السمسارة على ابواب بيوتهن. وما ان يخرجن ويتوجهن بخطى متثاقلة الى السيارة، ليصرخ فيهن صاحبها: "والله يا بقر.. راح افرجيكن اخر الشهر" "مأربيكن تتصيروا مثل العجينة في ايدي".

... بمثل هذا يبدأ يوم العمل الشاق للعمال والعمال الزراعيين، وبمثله ينتهي ايضاً. كاتبة التقرير عاشت التجربة لتنتقلها الى القراء.

### من البدايه

٢٥٠ عمالا وعاملة ويتصاعد العدد الى ٥٦٠ في الموسم، تشكل النساء ثلثهم، من مدينة اريحا وضواحيها، ومن قرى ومخيمات ومدن الضفة، يعملون في مزارع المستوطنات التي اقيمت في اغوار اريحا على اراضٍ صودرت منذ العام ١٩٦٧، واعتبرت اراضٍ دولة، وهي "فيرد اريحا" و"بيطاف" و"الجفتك" وتبعد ٥ - ١٠ كيلومتر عن مدينة اريحا، وفي مستوطنات "مسواه" بالقرب من الجفتك و"ارجمان" بالقرب من قرية الزبيدات، و"بقعون" القريبة من فروش بيت دجن، وفي "حولا" القريبة من بردله، ومستوطنات "تيف افيدود" و"غلال" و"تومر" و"قصاب" و"يفيت" و"نعران".

### توزيع العمال بين

#### السماسرة واصحاب العمل مشهد يومي

ويتجمع العمال والعاملات القادمون من مختلف الاماكن في ساحة قرب قرية "النويعة" يعرضون ببغ قوة عملهم على السماسرة واصحاب العمل الاسرائيليين. ويبقى العمال وبخاصة الأطفال منهم، في البرد، تصمك اسنانهم وترتجف اجسامهم الخنيلة، ويواصل اخرون نومهم على الحجارة هنا وهناك، يقبضون على زوااداتهم. في انتظار الفرج!

### ٦ ساعات عمل شاقه

يبدأ يوم العمل الرسمي من الساعة الخامسة والنصف صباحاً، وينتهي في الثانية عشرة والنصف ظهراً، تتخلله نصف ساعة لتناول الفطور. اما يوم العمل الفعلي (بإضافة وقت المواصلات) فيمتد الى ٩ ساعات للعمال والعاملات من منطقة اريحا، بينما يصل احدى عشرة ساعة لعمال المناطق البعيدة.

### العمل يخضع لمزاج المسؤول ووضع السوق

توعية العمل يقرها صاحب العمل او من ينوب عنه من المراقبين، وذلك حسب وضع المحصول والحركة في السوق، ولكنه يتراوح غالباً بين التعشيب او القطف. وكما افادت

احدى العاملات، فقد كلف خمسون عمالا وعاملة يوم الخميس ٤/٩ الجاري، بتعشيب ٨٠ دونما تابعة لاحدى مستوطنات الاغوار، ٦٠ دونم منها مزروعة بالخضار وتعود لمسؤول المستوطنة، الذي يطلق عليه العمال "مختار المستوطنة"، اما العشرين دونما الباقية فهي مزروعة بالموز والتخيل.

ويعين صاحب العمل مسؤولاً عربياً تنحصر مهمته في حث العمال ومنع اي منهم من التوقف عن العمل لالتقاط انفاسه. وحيث ان يلبأ المسؤولون لخداع العمال، كما حدث في الواقعة التالية التي روتها احدى العاملات: "اعطى صاحب العمل تسعة عمال منا مفاولة تتمثل في تعشيب

### تقرير - ليل سعاده

غير ثابتين، ولا يعملون عن طريق اي من مكاتب العمل الاسرائيلية، فهم محرومون من اية ضمانات، مثل التأمين الصحي والتأمين ضد اصابات العمل، وبدل الاعياد والاجازات السنوية وغير ذلك. وكما يقول العامل ابو رزق - ٥٠ عاماً - من كفر مالك فان "مستقبل العامل على كف عفريت". وانا اصيب العامل خلال العمل لا يقدم له الاسعاف في عيادة المستوطنة ثم يذهب الى بيته الى ان يتعافى، وتخضم فترة الاجازة من اجرتة.

كما ان الاجازات الاسبوعية معدومة، نظرا لطبيعة العمل، وافادت العاملة ايمان عبد النور - ١٦ عاماً - التي تركت الدراسة لتعمل اسرتها بعد وفاة والدها، انها تغيبت عن العمل مرة في يوم جمعة فخصم من اجرتها الشحيحة (٢٥٠ شيكل شهرياً).



العاملة ام ابراهيم (٦٠ سنة) من مدينة اريحا، تنظر بأمل لعدد قريب مشرق.

واوضح العامل ابو ابراهيم من قرية المغير ان الحرمان من الاجازات يطال المناسبات الدينية الاسلامية، في حين ترغم على اخذ اجازات غير مدفوعة في الاعياد الدينية اليهودية.

### تجارب مضنية رغم التعهد بلقمة العيش

وجوابا على سؤالنا كيف يسكت العمال والعاملات على هذا الاستغلال البشع لهم ولعرقهم... لاجورهم.. لحقوقهم يشير العمال لاسرهم التي من اجلها يقبلون بهذا الضيم، فهم ارباب وربات اسر كبيرة بحاجة للقمة العيش. ولكن الكيل يفيض احيانا، ويخوضون ضلالات عندما تتهدد لقمة العيش التي من اجلها يحتملون كل هذا الوضع. كما حدث في مطلع آذار الماضي، عندما اضرب جميع العمال والعاملات ال ٥٠، لمدة يومين، وذلك احتجاجا على اقتطاع شيكل جديد من اجورهم اليومية، لصالح السماسرة، بدعوى سوء تسويق انتاج المزارع الاسرائيلية. نتيجة للوقفة الموحدة التي تحذوا بها اصحاب العمل والسماسرة، استطاعوا استرجاع حقهم هذا.

## على الطريق

حين يحلم العامل  
بتحقيق الامل

احب مراقبته وهو يتكلم. كلماته سريعة وقاطعة، واسرع منها تعبير تعابير الغضب والامل او الفرح التي ولدتها تلك المناقشات الطويلة. مباحثات في اغلبها، العقيمة في اكثريتها، حول مسألة واضحة بسيطة من استعادة وحدة النقابة كي تستطيع الدفاع عن العمال. قال بسرعة كلمات المعهودة: هل تصدق ان المناقشات استمرت ١٤ ساعة ونصف. قتل مواسيلايس في الامر غرابه فيبدو اننا اعتدنا طول المناقشات بلا حد لذلك.

واثناء حديثه كنت اتفق تحت سيطرة فكرة تسمح لي فقط بمتابعة حري شفاهه وتعاقب تعابير وجهه، هل وصلت رياح بشارت الجزائر وبدأ عصفه يكتسب الانقسامات في الاطر الجماهيرية واولها المتوازيات في النقابات. ان الوقت ما زال مبكرا للعامل كي يحتضن مثل هذا الامل الذي وارب طويلا وكثيرا!

صحيح ان الاتفاق الجديد باعادة توحيد نقابة عمال الفنادق والمطبخ والمقاهي الذي تم التوصل له في مطلع هذا الاسبوع غير جديد في الحقيقة فلقد تم التوصل الى هذا الاتفاق وبنفس الاسس تقريبا في نهاية القرن الماضي. ورغم توفر النوايا المخلصة عند البعض، الا ان النوايا لم تقدر على ازاحة ما تراكم من اساليب ووسائل في التعامل وريغيات ولتقل اهداف اي حفرت لها في الازمان مواضع وربما طرقا لم يسهل ردها. وصحيح ايضا ان حاجة العمال الملحة لدفع الظلم والعنف عنهم، وضعف النقابة المنقسمة، ما شكل دافعا تصعب مقاومته لاعادة التوحيد. او يمكن تسميته تجاوز صورة مضغرة لما يجري في الجزائر. لذلك تجاوز المتحاورون من الاعتراف بضرورة اعادة النظر في قوائم عضوية الهيئة العامة وشطر اسماء غير العاملين في المهنة. الامر الذي يعني ان التنسب لم يكن وسيلة لخدمة العمال ولم تكن هذه الخدمة والسهر على مصالح العمال الهاجر الذي يسيطر على اذهان القائمين على النقابيين.

الجديد هو في قبول الجميع بالاحتكام للديمقراطية باعتمادهم مبدأ التمثيل النسبي على اساس حساب الاصوات التي تحصل عليها كل كتلة ال مجموع اصوات المقتربين. واذا كان الالتزام بهذا المبدأ ليس سهلا لكنه هام ان حاول الجميع تطبيقه باخلاص وشرف. فهو يفتح الطريق واسعا امام حل كل المتوازيات في النقابات والاطر الاخرى ويعود بالتناسف الى مجراه الحقيقي، تنافس على جذب الجماهير للتنظيم والكفاح من اجل الحفاظ على حقوقهم وصون مكتسباتهم. ومبروك سلفا للكتلة او الجهة التي تمنحها الجماهير ثققتها وتسلمها دقة قيادة هذا الاطار او ذاك من اطرها الجماهيرية.

- ابو وديدة -

### انجاز اولي لتوحيد الحركة النقابية

#### هيئة ادارية موحدة لنقابة عمال الفنادق في القدس

عقد يوم السبت الماضي اجتماع الهيئة العامة الموحدة لنقابة عمال الفنادق والمطاعم والمقاهي بالقدس لسماع تقرير اللجنة النقابية الموحدة. حيث انتخبت الهيئة العامة النقابي نبيل ابو سريه رئيسا للجلسة والنقابي سامي عواد مقررا لها، وبعد مناقشة جدول الاعمال تقرر ما يلي:

- حل الهيئتين الاداريتين وتشكيل هيئة ادارية موحدة تضم كلا من: حسين الفقهاء، خالد ابو هلال، سهيل خضر، خليل جرادات، غسان ايوب، نبيل ابو سريه، محمد بركات، رياض جبران، وبيحي بركات.
- على ان تقوم الهيئة الادارية الموحدة بانجاز المهام التالية خلال ثلاثة اشهر:

- اولا: تنقية الهيئة العامة وتجديد عضوية جميع الاعضاء حسب الاسم الرباعي ومكان العمل.
- ثانيا: تعديل النظام الداخلي، بندا الانتخابات، حيث اقرت الهيئة العامة اجراء الانتخابات القادمة على اساس القائمة النسبية.
- ثالثا: اجراء الانتخابات في الاسبوع الاول من شهر اب ١٩٨٧.
- رابعا: توحيد ميزانية عام ٨٦ -

#### اصابة عمل

ثلاثة اصابع من اليد اليسرى قطعت للعامل محمد علي ابو خشان يوم ٢٠ آذار الماضي عندما كان يعمل على مكبس في احد معامل الطوب اريحا.

#### اغاثة طبيعية

نقذت لجنة الاغاثات بالتعاون مع لجان المرأة العاملة في الاغوار، فعاليتها في ٢ مواقع بشرق المنطقة، الاسبوع الماضي، وهم قري: بردلا، عين البينا، الجفتك حيث قامت بمعالجة فقراء الناحية والمعدمين والعمال وعائلاتهم الذي تجاوب معه المواطنين



## الزكوة يحجم على فروع الصناعة المرتبطة بالبناء

### ٤٠٪ من المعامل اغلقت او توقفت ، والمصانع العاملة تشتغل ب ٢٥ - ٥٠٪ من طاقتها الانتاجية

لغني الاوضاع في هذا التقرير ، على جانب آخر من جوانب معاناة قطاعي البناء والاعمال العمالية في المناطق المحتلة ، جراء سياسة تقييد البناء ، والتضييق الشديد في اصدار الرخص. حيث السمعت دائرة لقاءتنا ومقالاتنا ، لتشمل الحرفيين واصحاب المصانع المرتبطة عضويًا بقطاع البناء والعمالين لديهم. بعد ان التفتنا في تقرير سابق مع العمال من مختلف مهن المعمار. وهنا نكمل الصورة ، وكيف تشترك معظم طبقات وفئات الشعب في المعاناة من ظاهرة البطالة والاقفار. وان كانت بنسب مختلفة. فكانت لنا هذه اللقاءات مع اصحاب ومعلمي ومشاغبي الحجر ، والمشاغل الحرفية ، ومصانع النابيك والبلاستيك والبلاط والطوب ومتاجر الاخشاب ، الذين عرضوا اوضاع مؤسساتهم الاقتصادية واحوالهم المعيشية قائلين:

الحرمان من الحقوق القانونية ، مثل بدل العمل الاسبوعية والاجازات السنوية.

اقل من ١٠٠ دينار دخل المخربة

وقال ألياس رشاموي ، صاحب مخربة رام الله الحديثة ، في المنطقة الصناعية برام الله:

كانت مخربتنا تشغلني وعمالين آخرين ، لتصلح ٤ - ٥ خلاطات يومية ، حتى عام ١٩٨٥ واما في هذه الايام ، فانتزعت قوت عيالي بصعوبة بالغة. ان لا يتجاوز قيمة دخلي الشهري الصافي ١٠٠ دينار. ومع ذلك فاننا لا نسلم من ملاحقة دوائر الضرائب.

العمل متوقف منذ ٤ شهور

قال اصحاب المنشآت الحديث للحجر والرخام ، في المنطقة الصناعية برام الله:

تطورنا لتوفير العمل منذ ٤ شهور ، لاننا لم نعد نحتمل خسارة مخربة في كل متر. قيمتها ٤٠ قرش. وبسببنا انه كان من نتاج هذا الوضع ، اضافة ٨ عمال جدد الى اعداد

العمالين عن العمل. وقال العامل عدنان الشلبي من الزراعة الشرقية: "تعمل في قريتنا خمسة مشاغل حجر ومعلمين للطوب والبلاط والزاكرو. تضم جميعها حوالي ١٠٠ عامل. انعكست عليهم الازمة بتخفيض اجورهم بنسب ٢٠ ٪ منذ حوالي سنتين. اضافة الى

### بين الاف المستجيبين في "عين جدي"

#### سبعة عمال عرب تظلم عيونهم للزوم

في منتج "عين جدي" السياحي ، على شاطئ البحر الميت ، يوفر احد المصارف ، ويتعاقد مع ادارة المنتج ، عددا من العمال العرب ، يقومون بالعمل جنبه من المتابع ، تتدرج من قيمة الاجور المتدنية حتى المعاملة التي لا تليق بالادميين من قبل المترفعين "غير العرب" ، وادارة المنتج ، ويشير العمال الذين قابلناهم الى الارماق المتواصل في العمل ، حيث تطلب ادارة الاستراحة مواصلة العمل حتى ساعات متأخرة من الليل حتى يتسنى للعمال السبعة انجاز عمل - يقول العمال - لا يستطيع انجازها ، حتى اكثر من ٢٠ عاملا.

وفي مقابلة للطليعة مع عدد منهم ، اشاروا الى ان قيمة اجورهم الشهرية لا تتعدى ٤٠٠ شيكل للشهر الواحد ، مقابل ٢١ ساعة عمل لليوم الواحد ، وفي الوقت الذي يعملون فيه بواسطة "مسار عمل" لا تضمن ادارة المنتج اية حقوق عمالية لهم. وعدا ذلك ، فان الادارة لا تحرك ساكنا امام حالات الاعتداء التي يتعرضون لها من قبل المستجيبين "غير العرب" ، حيث ذكر احد ، بانهم يتعرضون يوميا لاستفزازات ، لا مبرر لها سوى انهم عرب.

والعمال السبعة هم : محمد علي محمد حسين (١٨ عاما) من مخيم عقبة جبر ، يعمل اكثر من ٢٠ ساعة عمل يوميا مقابل اجرة ٤٠٠ شيكل للشهر الواحد. وعما عبد العزيز شحادة (١٨ عاما) من مخيم عقبة جبر ، انه المرحلة الثانية بتفوق ، يعمل في المطعم من ساعات الصباح وحتى الساعة الثانية عشرة ليلا ، مقابل اجرة ٤٥٠ شيكل للشهر الواحد ، ومصود مصلح (١٨ عاما) انه المرحلة الثانية بنجاح ، يعمل حتى ساعات متأخرة من الليل ، وعما رمضان (٢٠ عاما) من مدينة اريحا ، يعمل مقابل اجرة ٤٥٠ شيكل للشهر الواحد ، ومتوسط ساعات العمل ٢٠ ساعة يوميا ، واكرم جميل لافي (٢٢ عاما) من مخيم عقبة جبر ، يعمل مقابل اجرة ٤٠٠ شيكل للشهر الواحد ، وسعيد مبر (٢٠ عاما) اب لسة اطفال ، يعمل مقابل اجرة ٤٠٠ شيكل للشهر الواحد ، وفلاح سالم (٢١ عاما) من مدينة اريحا ، يعمل مقابل اجرة ٤٠٠ شيكل للشهر الواحد.

الرغم من بقاء القيمة الاسمية للاجور على حالها. الا ان قوتها الشرائية انخفضت كثيرا ، منذ عام ١٩٨٢.

وقال رابع مزيد ، صاحب مصنع الاتحاد للبلاط والطوب ، في المنطقة الصناعية بالبيرة: "خلال السنوات الثلاث من ٨٠ - ١٩٨٢ ، كان المصنع يشغل ٢٠ عاملا ، وكان الشركاء فيه اثنان ، والارباح مقبولة . اما في السنوات الاخيرة ، فقد تقلص كل شيء. بحيث انخفض عدد العمال الى سبعة ، والشركاء الى واحد فقط. واكثر من ذلك اضطررنا للاكل من رأس المال".

ويوضح العامل عبد الوهاب عبد المجيد ، من نفس المصنع: "كانت اجرتي حتى عام ١٩٨٢ تساوي ٨ دنائير يوميا . ولكنني اتقاض الان ومنذ ثلاث سنوات ، مبلغ ٤ دنائير يوميا. كما اضطررنا الى التوقف عن العمل حوالي ٢ شهور في كل سنة".

#### تقرير - حسين فرح الطويل

من ٩ حدادين ال عامل متدرب واحد

وقال صاحب محددة الاتحاد ، في المنطقة الصناعية بالبيرة ، "كانت محددتنا تشغل تسعة عمال بشكل دائم ، حتى عام ١٩٨٥ ، اما الان ، فهي لا تشغل الا عاملا واحدا ، وهو متدرب ، ويقترع عملنا على الصيانة ، اذ لم تكلف بتמיד اي وحدة سكنية جديدة في هذا العام.

وقال الحداد ابراهيم جورج قواس ، من جفنا: "كنت اعمل قبل حوالي السنة ، في محددة الصادق برام الله. ولكن اضطررت للعمل في اسرائيل ، نتيجة لتقليص فرص العمل ، في المواقع المحلية ، بسبب قلة عدد ورشات البناء ، حيث ان بناء كل وحدة سكنية يوفر ٢٠ يوم عمل للحدادين.

ويضيف قواس: "كما انخفضت اجور العمال الحدادين بنسبة الثلث تقريبا. وهم يحصلون الان على اجور شهرية تقدر قيمتها بحوالي ١٠٠ دينار.

#### ٣٣ - ٣٧ ٪ الطاقة الانتاجية المستغلة

وقال اصحاب ومديرو شركة رام الله لصناعة الانابيب البلاستيكية في المنطقة الصناعية برام الله "خلال سنتي ٨٥ ، ٨٦ ، انخفض حجم الطلب على منتجاتنا بنسبة (٢٥ - ٤٥) ٪ على التوالي. مما كان عليه عام ١٩٨٤. وهذا انعكس على عدد العمال الذي تقلص من ١٥ - ٨ عمال. علما ان المصنع يستطيع تشغيل ٢٦ عاملا على الاقل. كما ان مجال تسويقه يشمل الضفة والقطاع.

وقال احمد ذيب عطا ، صاحب ومدير مصنع يافا - رام الله ، للبلاط والطوب ، في المنطقة الصناعية بالبيرة: "يصل مصنعنا منذ العام الماضي ب ٢٥ - ٢٥ ٪ من طاقته الانتاجية ، بسبب الانخفاض التدريجي في الطلب منذ عام ١٩٨٢ وحتى الان. اي من تزويد ٦٠ وحدة سكنية بمنتجاتنا ال ثمانية في العام الماضي. وانعكس هذا الوضع بتقليص عدد العمال ، الذين كان قد بلغ عددهم في سنوات ما قبل الازمة ٢٢ عاملا.

وقدر السيد عطا "ان حوالي ٤٠ ٪ من معامل الطوب والبلاط والمزاكرو ، في الضفة الغربية ، قد اوقفت اعمالها لفترات متفاوتة ، واغلاقتها نهائيا ، منها في مدينة البيرة اثنان: معمل بلاط الرتيسي ، ومعمل طوب طهبوب ، اضافة الى محددة البواب" ، كما ان منشآت حجر السنجلواي قلص عدد العاملين فيه من ٧ - اثنيتين هما صاحب المشاغل وابنه وقال العامل عوض خليل عرض: "تقلص عدد العمال في المصنع "يافا - البيرة" بحوالي ٢٥ ٪ عما كان عليه عام ١٩٨٤ ، وعلى



تغيير سياسة البناء الحالية يمتص البطالة ، والبطالة الموسمية ويجتذب العمالين في اسرائيل.

العمل بدون ارباح افضل من الاطلاق

وقال سفيان مصلح ، صاحب منجرة في المنطقة الصناعية بالبيرة ، وتاجر اخشاب برام الله: "كان يعمل في منجرتي حتى عام ١٩٨١ ، ثم تقلص عددهم تدريجيا وانخفضت اجور البايقن. ثم اضطررنا للتوقف عن العمل في اواخر العام الماضي واوائل العام الحالي. وتشغل المنجرة الان عاملا واحدا فقط لانجاز طلبية ما ، واجدني مستعدا لقبول اي عرض ، ولو كان بسعر التكلفة ، في محاولة للابقاء على المنجرة وعدم اغلاقها نهائيا.

وعن متجر الاخشاب ، قال السيد مصلح: "تقلص حجم مبيعات منجرتنا ، من الاخشاب بنسبة ٦٠ ٪ ، عما كان عليه في السنوات السابقة . والتاجر ، الان ، لا يشتري الا ما يعادل حجم الطلبية التي يعتمز انجازها".

#### عمال في حالة استعداد دائم خلال ٢٤ ساعة

بني زيد - يضطر عمال مخبز يقع في جبعتايم: قرب رمات غان ، وعددهم خمسة ويسكنون في بلدة بني زيد ، الى البقاء في حالة استعداد دائم طيلة ساعات الليل والنهار ، الليل الذي يعملون اثناءه ، والنهار الذي يستغلون ساعاته للاياب والذهاب الى ومن بلدتهم. بعدما اضطروا الى عدم المبيت في موقع العمل. وذلك بعد ان تعرضوا لسبعة هجمات بالحجارة من قبل "زعران اسرائيليين" يحطمون زجاج النوافذ ، ويطلقون التهديدات في الشهر الاخير. الغريب او العادي في الامر ، لا فرق ، ان صاحب العمل يعرف من يقومون بازجاج العمال معرفة قريبه جدا. فقد جرت العادة ان يحضر هؤلاء الزعران الى المخبز ويجرون الاحاديث مع صاحبه.

وقال محمد امين ، صاحب شركة امين الصناعة وتسويق الاثاث ، في المنطقة الصناعية برام الله وفي مدينة البيرة: "تقلص عدد عمال المؤسسة من ٢٢ - ١٠ عمال. ذلك ان حجم الطلب على الاثاث ، في هذه الايام ، لا يتعدى نسبة ٢٠ ٪. مما كان عليه في عام ١٩٨٢. حيث كنا نسوق اكثر من ٨٠ ٪ من انتاجنا ، لتأثيث

الوحدات السكنية الجديدة.

من اجل التشغيل واجتذاب العمالين في اسرائيل

وقال الدكتور سمير عبدالله ، رئيس دائرة الاقتصاد في جامعة النجاح الوطنية: "ان ما يزيد على ٩ ٪ من العمال في الصناعة ، في الضفة الغربية ، يعملون في المحاجر وصناعة الرخام البلدي والبلاط والطوب. وان حوالي ٤٦ الف عامل عربي ، من الضفة والقطاع ، يعملون في قطاع البناء في اسرائيل . وان تطور قطاع البناء في المناطق المحتلة ، يجتذب اعدادا كبيرة منهم ، للعمل في مدنهم وقرام ، او على الاقل يقوى موقعهم التساومي. مر ارباب العمل الاسرائيليين ، الذين يستغلونهم اشغ الاستغلال".

اضاف الدكتور عبدالله: "يتمتص قطاع البناء ، في الضفة والقطاع ، اذ ما نشطت حركته ، البطالة الموسمية ، في الريف ، بوجه خاص ، ويساعد



### الاسباب الحقيقية لمقاطعة جبهة النضال

#### وجماعة ابو نضال

في اعماله. والمعروف انها لم تمتنع بهذه العضوية في السابق. وذكرت الوكالات ان جبهة النضال الشعبي قاطعت اعمال المجلس لسبب اخر مختلف وغير السبب الذي اعلنته في دمشق. فقد سبق ان طالبت الجبهة اللجنة التنفيذية ولم يقبل طلبها هذا. وجاء قرار مقاطعة اعمال المجلس على خلفية عدم تلبية طلبها هذا. والمعروف ان جبهة النضال لم تشارك في عضوية اللجنة التنفيذية في السابق.

#### تجارة الاسلحة مستمرة مع ايران

نسبت صحيفة "نيويورك تايمز" الى ما وصفته بمعلومات استخبارية وما يقوله بعض الخبراء ان تجارة

#### تمثيل على مستوى - بقية

تأييد بلاده لحقوق الشعب الفلسطيني العادلة وخاصة حقه في تقرير المير و إقامة دولته المستقلة وعودة لاجئيه.

واوضح تاراتوتا ان الطريق لاخلاق هذه الحقوق يأتي عبر توحيد منظمة التحرير وتمسكها بالحزم بادان نضال شعبها. فقوة همتها تكمن في وحدتها وينبغي عليها ان تضم صفوف وان تدعم علاقتها مع دول جبهة السمود والنضال الجزائر، سوريا، ليبيا، واليمن الديمقراطي.

واعان غينادي غيراسيموف رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفيتية في مؤتمر صحفي ان الاتحاد السوفيتي يؤيد عملية توحيد صفوف الفلسطينيين "واضاف كندا دالسا ولا يزال نعتبر ان حركة المقاومة الفلسطينية تستطيع انتاج النضال من اجل الحقوق

#### مشروع سلام - بقية

مؤتمر دولي لاطفاء بؤرة التوتر في منطقة الخليج تشارك فيه الدول الخمس الدائمة العضوية بالإضافة لايران والعراق والدول العربية ذات العلاقة بالنزاع. واعادت الى الانها ان نائب رئيس مجلس السوفيت الاعلى كان قد تشارف في هذه الافكار مع القيادة العراقية اثناء زيارته لبغداد بمناسبة الذكرى السنوية لتوقيع معاهدة الصداقة والتعاون بين البلدين.

وقالت وكالات الانباء في تعليقاتها على جولة بتروفسكي ان الافكار التي طرحها ولقيت ترحيبا حارا في الكويت والامارات العربية تشكل الخطوط العامة لمبادرة سوفييتية جديدة تقوم على اساس الدعوة لعقد

#### يطلبون العودة لوطنهم السوفيتي

ذكرت صحيفة "الاهالي" الناطقة بلسان حزب التجمع الودي المصري، استنادا لمصادر دبلوماسية ان عددا من السياح اليهود من اصل سوفييتي توجهوا الى القنصلية السوفييتية في القاهرة وطلبوا السماح لهم بالعودة الى وطنهم الاتحادي السوفييتي. وذكرت المصادر الدبلوماسية المشار اليها ان هؤلاء اليهود لم يتقدموا بطلب العودة الى وطنهم من اسرائيل خوفا من تسرب نيا عزمهم على العودة لوطنهم الى السلطات الاسرائيلية التي تعمل بكل السبل لحرمانهم من هذا الحق. فمثل هذه الطلبات تقدم الى السفارة الفنلندية التي تقوم برعاية المصالح السوفييتية في تل ابيب، ويقول هؤلاء المواطنين لا توجد ضمانات لبقائها بعيدة عن متناول السلطة الاسرائيلية.

#### الحسن ينضم - بقية

حضور اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر. وجدير بالذكر ان خطوة الملك المغربي هذه جاءت بعد ستة اشهر من لقائه مع شمعون بيرس في افرا

#### خيبة امل - بقية

في القاهرة بتصريحات مماثلة بعد لقائه مع وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد. وعلى نفس الصعيد اعتبرت صحيفة "واشنطن بوست" ان اعادة توحيد منظمة التحرير سيعيق عقد المؤتمر الدولي ويضع العراقيل امام حل مشكلة الشرق الاوسط على حد قولها.

#### مبادرة - بقية

شولتز اثناء زيارته الاخيرة لموسكو. فقد اعلن فورباتشوف في مادية اقيمت في الكرملين على شرف القائد البولوني الجنرال ياروزلسكي. ان الاتحاد السوفييتي يسعى الى تنظيف اوروبا من السلاح النووي والمباشرة بعملية نزح للروح العسكرية من القارة مع الحفاظ على الدفاع الوطني بحدود معقولة وعلى اساس متساو ومعقول.

وكان القادة الغربيون قد طرحوا ما سموه بتفوق القوات التقليدية السوفييتية لدول حلف وارسو للتهرب من التجاوب مع المقترحات السوفييتية، والتي تتيح الفرصة لتصفية الصواريخ السوفييتية والاميركية متوسطة المدى وكذلك الصواريخ العمليانية التكتيكية قصيرة المدى في غضون السنوات الخمس القادمة وتحت رقابة صارمة للغاية.

#### المجلس الوطني - بقية

الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية وطلب بضرورة تطويرها. هذا وتم ايضا خلال جلسات امس تلاوة التقرير المالي وجرت نقاشات موسعة شارك فيها العديد من مندوبي المؤتمر لهذين التقريرين. وشددت المداخلات على ضرورة توحيد الصف الفلسطيني وارساء قاعدة وطنية صلبة لاعادة هذه الوحدة بعد ان ازال قرار الغاء اتفاق عمان عقبة كبيرة كانت تحول دون تحقيقها. وعلى نفس الصعيد ابدت وكالات الانباء اهتماما ملحوظا بالاجتماع الذي عقد مع الرئيس البلغاري ثيودور جيفكوف (الذي يحضر المؤتمر) ووفد فلسطيني ضم ياسر عرفات وجورج حبش ونايف حواتمة وسليمان النجاب وخليل الوزير وفاروق القدومي. كما حدثت على هامش المؤتمر عدة لقاءات واجتماعات كانت من بينها امس الاربعاء اجتماع ضم ياسر عرفات وجورج حبش.

#### تحرك اميركي - بقية

على اساس قرارى مجلس الامن ٢٤٧ و ٢٢٨، وان مسألة التمثيل الفلسطيني ستكون مشكلة عربية - سيتم حلها ضمن الوفد الاردني " كما اعرب "يوسيف بيلين" المدير السياسي لوزارة الخارجية الاسرائيلية، عن امله في ان يلغى القرار بالغاء اتفاق عمان مصر والاردن ان النخبة لا تستطيع ان تكون طرفا في المفاوضات، كما افادت مصادر مقربة من بيرس بان الظروف الحالية تسمح للاردن ومصر بالتخلص من المنظمة والتحرك بدون احدهما بدون الاعتبار، وهما اشارة للجاعة الكافية للقيام بذلك.

هذا وكانت الحكومة الاردنية قد اصدرت بيان حول قرار الغاء "اتفاق عمان" جاء فيه انها ستواصل تحركها على نفس الاسس والمبادئ التي تضمنها الاتفاق، وازداد الهيبان، بلهجة تحذيرية، ان الحكومة الاردنية لن تسمح لقرار اللجنة التنفيذية ان يشكل عائقا امام الجهود العربية المبذولة للتوصل الى تسوية سلمية، وازداد ان الشعب الفلسطيني سيبقى صاحب الكلمة الاخيرة فيما يتعلق بمستقبله، وتعتبر هذه اشارة الى استعداد الاردن للصور بدون منظمة التحرير للتلاقي مع المواقف الاميركية - الاسرائيلية.

#### رابين يهدد - بقية

والامن، واتخذ مجموعة من القرارات لمعالجة الوضع على حدود اسرائيل الشمالية. ونقلت صحيفة "جيروزلم بوست" عن مصدر رفيع بعد هذا الاجتماع "بان سوريا تشجع المجموعات التي تهجم الحزام الامني واسرائيل" كما اشارت الصحيفة الى اقتراحات تقدم بها اريك شارون تدعو الى توسيع مساحة الحزام الامني في الاراضي اللبنانية.

وفي لقاءات اجرتها صحيفة "جيروزلم بوست" مع عدد من سكان المستوطنة طالبوا باقامة "خط بارليف" جديد في عمق الاراضي اللبنانية والى الشمال من نهر اللباني. هذا وكان مجلس الوزراء الاسرائيلي قد عقد اجتماعا خاصا على شكل "لجنة وزارية لشؤون الدفاع

#### ارتياح وترحيب - بقية

التحرير باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، كما سيعزز المطالبة باقامة دولة فلسطينية مستقلة.

ثم تحدثت الصحيفة عن "المعتدلين ومؤيدي الاردن" فقالت انهم اعربوا عن خيبة املهم ازاء التطورات الحاصلة على الساحة الفلسطينية ولا سيما اعلان الغاء اتفاق عمان. كما قالت انهم وجهوا انتقادات حادة لانعدام الدورة التوحيدية في الجزائر على اعتبار انها قد تحدث قطيعة كاملة في العلاقات مع الاردن. هذا وعقدت الصحف الاسرائيلية الاخرى على ابعاد اعتقاد دورة "الجزائر" فقالت صحيفة "معاريف" و"يديعوت" ان وحدة المنظمة تعني المزيد من التطرف، واعتبرت ان المطالبة باقامة دولة فلسطينية مستقلة، وتمثيل منظمة التحرير بوفد مستقل في المؤتمر الدولي للسلام هي من مظاهر هذا التطرف، على حد قولها. اما صحيفة "عل همنشار" فاشارت الى فشل سياسة رابين الامنية في المناطق المحتلة.

حب الوطن  
لوطن ليس  
جميلة عن  
الصعوبات  
التي تعيق  
ميكائيل  
واي عمل  
عمال النقل  
ية و  
ية عيد  
المضي  
يقوده  
ثالث خلال  
برين ساعة  
الف عامل  
حسب  
اقتراحها  
على الاجور  
ون خطة  
العمال  
ول الحد  
تبلغ نسبتها  
درة على العمل  
وهي اعل  
نسيون  
عوديين  
مرح وزير  
ز باسك  
نروضا  
شروط  
عليها ان  
تضم الصفوف  
وان تدعم  
علاقتها مع  
دول جبهة  
السمود  
والنضال  
الجزائر،  
سوريا،  
ليبيا،  
واليمن  
الديمقراطي.  
واعان  
غينادي  
غيراسيموف  
رئيس  
دائرة  
الاعلام  
في وزارة  
الخارجية  
السوفيتية  
في مؤتمر  
صحفي ان  
الاتحاد  
السوفيتي  
يؤيد عملية  
توحيد  
صفوف  
الفلسطينيين  
"واضاف  
كندا دالسا  
ولا يزال  
نعتبر ان  
حركة  
المقاومة  
الفلسطينية  
تستطيع  
انتاج  
النضال  
من اجل  
الحقوق  
الحرب  
الاربية  
العراقية  
ومن  
بينها  
جس  
بعض  
الاطراف  
العربية  
بالنزاع.  
ويعد  
ان اكد  
بتروفسكي  
موقف  
الاتحاد  
السوفييتي  
من وقف  
هذه  
الحرب  
فورا  
وياسرع  
ما يمكن  
قال  
من منطلق  
نظرتنا  
الجديدة  
للوضع  
فانه  
ينبغي  
التشاور  
مع  
جميع  
الجهات  
البلدية  
الحقائق  
ان ليس  
هناك  
دولة  
تحتكر  
الحقيقة".  
وفي  
هذا  
المدد  
شملت  
الافكار  
التي  
طرحها  
بتروفسكي  
اجراء  
مباحثات  
في  
اطار  
مجلس  
الامن  
الدولي  
والتحضير  
لجلسة  
خاصة  
على  
مستوى  
وزراء  
خارجية  
الدول  
الاعضاء  
في  
المجلس  
لوقف  
الحرب.  
وقالت  
وكالات  
الانباء  
في  
تعليقاتها  
على  
جولة  
بتروفسكي  
ان  
الافكار  
التي  
طرحها  
ولقيت  
ترحيبا  
حارا  
في  
الكويت  
والامارات  
العربية  
تشكل  
الخطوط  
العامة  
لمبادرة  
سوفييتية  
جديدة  
تقوم  
على  
اساس  
الدعوة  
لعقد

## الحديث عن المؤتمر الدولي ستار للهجوم

### على الوحدة الوطنية الفلسطينية

تجنب معارضة الوحدة الوطنية الفلسطينية من العرب، وبشكل خاص النظام المصري والأردني، أسلوب المواجهة المكشوف. واختار المعارضون، موضوعة المؤتمر الدولي، وانضم لهم في ذلك الاسرائيليون والاميريكيون وغيرهم، بصفتها الطريق الملائم لحل النزاع في الشرق الاوسط واحلال السلام العادل والثابت، هدفا لاحتلات الطعن في الوحدة الوطنية والتشكيك في اهدافها.

استند المعارضون في حملتهم الى حقيقة اتساع المطالبة العالمية بعقد المؤتمر الدولي وظهور بوادر ايجابية لاحتمال انعقاده. وذهبوا الى حد محاولات الايجاع بان هذا الانجاز انما يرجع الفضل فيه الى الجهود المصرية اولا والاردنية ثانيا وضغوطهما على الاردنيين الاميريكيين والاسرائيليين، وحتى الحكومة السوفيتية، متجاهلين حقيقة ان التحول الايجابي نحو عقد المؤتمر الدولي هو محصلة التطورات الايجابية المعارضة للحرب ومن اجل سلام العالم على الصعيد الدولي ومحركها هجوم السلام السوفيتي الكاسح ليس من اجل توفير طمأنينة للعالم للعيش بسلام بدون التهديد بكارثة نووية بل وبما يشمل من مبادرات جريئة وواقعية لاطفاء بؤر التوتر التي تهدد سلام العالم وفي مقدمتها نزاع الشرق الاوسط. وذهب المعارضون الى الحد الذي يحاولون فيه القاء تبعية اي تعثر في جهود عقد المؤتمر الدولي على الوحدة الوطنية الفلسطينية تحت الزعم بان مشكلة التمثيل الفلسطيني في المؤتمر هي القضية الوحيدة، التي تغلبوا عليها من خلال تمثيل الفلسطينيين في وفد اردني.

في هذا التقرير خرجنا عن المألوف ونورد بعض الشعارات التي توضح ان الوحدة الوطنية قطعت على التمايزين الذين ارادوا المؤتمر مظلة يجري تحتها التخلص من القضية الفلسطينية ومقايضة حق تقرير المصير والدولية الفلسطينية المستقلة بضمان الحدود الاردنية وتسهيلات وقروض جديدة لمصر.

#### جهالة الرئيس ريفان

قال الرئيس ريفان / حسب مراسل وكالة الاعلام الاميريكي الرسمية / في تصريح بشأن المؤتمر الدولي "اننا لا نستطيع ان نتجاهل حقيقة ان اسرائيل تعارض مشاركة الاتحاد

السوفيتي ومنظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط" وفسر الرئيس ريفان سبب هذه المعارضة فقال "لان الدولتين تتكران حق اسرائيل في الوجود". وادعى ريفان حسب وكالة الاعلام نفسها الى ان واشنطن ستوافق على عقد المؤتمر اذا كانت "الدولتان على استعداد للامتنثال لقراري الامم المتحدة ٢٣٨،٢٤٢".

#### مظلة

تحدث طاهر المصري عن اهداف زيارته ورئيس الوزراء الاردني الى واشنطن قال عن الموقف الاميريكي من المؤتمر الدولي: "الولايات المتحدة ترفض بشكل قاطع اي مشاركة للسوفييت في المؤتمر واقصى ما توافق عليه ان يكون هذا المؤتمر مظلة شكلية وجلسة احتفالية تتفرغ عنه محادثات ثنائية بين اطراف النزاع". وضاف "ان ما سمعناه في واشنطن لا يتعدى تغيير الفاظ من حديث عن مفاوضات مباشرة الى حديث عن مفاوضات ثنائية".

#### تهويش مصري

نسبت صحيفة "القيس" الكويتية الى مصادر مصرية ان الرئيس مبارك بعث برسالة الى ياسر عرفات. حذره فيها من اقدام منظمة التحرير على الغاء اتفاق عمان. على غرار تحذيره بان مصر تخشى ان يكون الاتفاق دون طرح صيغ بديلة للتنسيق الفلسطيني الاردني مقدمة لافعال فكرة المؤتمر الدولي او ايجاد ممثلين من خارج منظمة التحرير في حالة انعقاده.

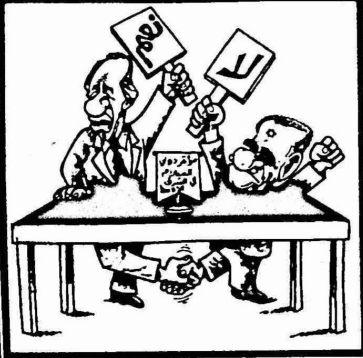
#### خطر الاستقطاب

صرح ليو تندمانز في القاهرة - وزير خارجية بلجيكا ورئيس مجلس وزراء المجموعة الأوروبية الحالي - قائلاً ان الظروف اصبحت ملحة لعقد مؤتمر دولي للسلام بهدف تجنب مخاطر الاستقطاب لقضية المنطقة. وكان تندمانز قد اكد في عمان قبل سفره للقاهرة "ان قراري مجلس الامن رقم ٢٣٨، ٢٤٢ يشكلان الاساس والاطار العام لاحتلال سلام وعادل وشامل في المنطقة".

#### لماذا الخوف

كتب مارك جيفن في عل همشمار يقول "المؤتمر الدولي في رأي بيرس ليس التسوية السلمية لكنه سيكون الطريق التي ستوصل الى المفاوضات المباشرة. انه ليس الا تكتيكا خاصا

بالمفاوضات المباشرة. تكتيك يدعمه الملك حسين ومصر والفلسطينيين واطراف عربية اخرى. وتساءل جيفن ما الذي يخيف اليمين الاسرائيلي وعلى هذا النحو من فكرة انعقاد المؤتمر الدولي للسلام".



- عن الايام "المصرية".

#### ضد الصفقات الانفرادية

جاء في تعليق غينادي غيراسيموف، رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفيتية، على نتائج زيارة جورج شولتز، وزير الخارجية الاميريكي الاخيرة للاتحاد السوفيتي انه جرت مناقشة للنزاعات الاقليمية ومن بينها نزاع الشرق الاوسط ولم يلحظ الجانب السوفيتي، اي تغيير في الموقف الاميريكي.

وفسر غيراسيموف ملاحظته قائلاً: اعلن الجانب الاميريكي مرة اخرى تأييده للمحادثات الثنائية والصفقات الانفرادية الامر الذي عارضه ويعارضه الاتحاد السوفيتي.

#### عل ذمة يدعوت احرونوت

تحدث شمعون بيرس، وزير الخارجية الاسرائيلي، لصحيفة يديعوت احرونوت، الاحد الماضي، عن خطة جديدة للسلام في الشرق الاوسط، قال ان الاميريكيين يعكفون على صياغتها. تنص الخطة على ان يكون المؤتمر الدولي مجرد جلسة افتتاح تعقبها مفاوضات مباشرة بواسطة لجان جغرافية بين طرفي النزاع - تجنب بيرس اي اشارة للفلسطينيين - وليس للمؤتمر اي قوة ولا يمكنه فرض حل والافاء اتفاق تم التوصل اليه بين الاطراف.

#### وعى الشعب اسقط حلمهم

التزم الاعلام الاردني خصومه القريب منا عموماً، بموقف التجامل الذي جرى في الحوار الوطني الفلسطيني ومايو المجلس الوطني في دورته التوجيهية. وهذا الاعلام ينقل تحذيرات وانذارات من هذا المسؤول او ذاك.

وجاء الموقف هذه المرة معاكساً ومتناقضاً لموقف سابق. فما زالت اذان مواطنيتنا تترنح من قمة هرم النظام، وسائر اجهزة الدولة التي سبقنا ورائقتنا واعقت بنا كل من عمان واتفاق عمان. حينذاك حاول منظر الظهور في صورة المنتصر لانتخابات الفلسطينية والحريص عليه والمخلص لامتنا واثبتت الايام صحة ما قلناه من ان واصحابها لم يهدفوا للانتصار للقرار الفلسطيني المستقل وانما للانتصار عليه وتجريده من استقلاليته. وبغرض دفع م.ت.ف بعيد خلفاتها والانتفاض عليها فيما بعد وتبر من وحدانية تمثيلها للشعب الفلسطيني في مكانها.

ولما كان في غير مقدور اصحاب الزفة ان بان ما حدث ويحدث في الجرائد يمس استمرارية القرار الفلسطيني فلماذا التحذيرات والاذنات في صورة نصائح؟ ولماذا هذا الموقف السافر بكل قباحة وجهل؟

والجواب موجود في الحقيقة المعروفة منذ طويل. فاصحاب الزفة السابقة، والذات والمندرون الان لم يتصفوا او يتحلوا بالاحسان يوماً لقضية الشعب الفلسطيني او لاهدافه الانتعاق والاستقلال والعودة. والتحذير والاذنات والنصائح لا تعكس غير خشيتها ان الفرصة التي تصوروا انهم امسكوها القضية قد ضاعت. ولحسن الحظ فان م.ت.ف لم تترك الحد الذي تمناه منظمو الزفات حتى الاستقرار بها وتمصيتها والقضية الفلسطينية وكل ذلك يعود لوعي شعبينا ويقظته شخصته الكوارث والالام الكثيرة وحزم شعبي في وقوفهم الى جانب قضيتهم العادلة ما سيكون في المستقبل ايضا.

#### فزع مصري

قالت صحيفة "نيويورك تايمز" ان اتفاق عمان "سبب فزعا في مصر. وقال خارجيتها عصمت عبد المجيد (٤/١٥) ان الموافقة على محادثات سلام بين مصر واسرائيل تبق حوية لتصوية في الشرق الاوسط". هل يعني هذا الكلام غير ان فزع هو نتيجة ضياع امالها بعقد كامب ديفيد تحت "المظلة" الدولية؟

#### الغاء اتفاق عمان

#### نكسة لجهود الاستسلام

وصف مسؤول اردني كبير، في حديث مع وكالة اسوشيتدبرس الاميريكية، الغاء اتفاق عمان بانه نكسة للجهود التي تبذل لتصوية النزاع العربي الاسرائيلي وبانه نصر للسياسة السوفيتية في الشرق الاوسط واذا كان المسؤول الاردني لم يفسر هذا التعارض فان المواطن يعرف ان الجهود التي تكلم عنها تعارض مع روح السوفيتية لعقد مؤتمر دولي يحقق للشعب الفلسطيني حق تقرير المصير واقامة دولته المستقلة ولاجئيه عبر مشاركة ومتساوية لمثله م.ت.ف مع الاطراف الاخرى.

#### الاستسلام ضرورة قومية

وصف الدكتور اسامة الباز، مدير مكتب الرئيس مبارك، استئناف التنسيق الاردني الفلسطيني بالضرورة القومية الملحة كما اوردهت صحيفة "الوفد" المصرية. وادعى الباز

#### رفضاً للابتزاز والمناجزة

### السوفييت الغوا زيارة الوفد

#### القنصلي لاسرائيل

اعلن فلاديمير بتروفسكي، نائب وزير الخارجية السوفيتية، ان الحكومة السوفيتية قررت الغاء زيارة الوفد القنصلي الى اسرائيل. ووضح ان قرار الغاء جاء ردا على محاولة اسرائيل استغلال هذه الزيارة للابتزاز والمناجزة واثارة ضجة اعلامية حولها. وعاد بتروفسكي للحديث عن اسباب الزيارة فقال انها كانت مخصصة لمعالجة اوضاع عدد من المواطنين السوفييت، وغالبيتهم يعملون في مؤسسات دينية اضافة الى بحث وضع العقارات السوفيتية في اسرائيل. وفتد بتروفسكي المزايم والاكاذيب القائلة بعقد اتفاق بخصوص هجرة اعداد معينة قالوا انها "ايضا" واعاد ما كان مسؤولون لاسرائيل واعاد ما كان مسؤولون سوفييت قد اكدوه مرارا وهو ان هذه المسألة هي شأن سوفييتي داخلي لا يسمحون لاي طرف كان بالتدخل فيه. ووضح ان الهجرة تتم بقرار يتخذ في كل مرة بصورة منفصلة من الهيئات المحلية ووفقا للقوانين السوفيتية.

## الطليعة

سياسية اسبوعية

صاحب الامتياز رئيس التحرير والمحرر المسؤول الياس نصرالله بشير البرهوثي

المكاتب بناية رقم ٧ - مقابل فندق "مونت سكوبس" - ص.ب ٢٠٦٨ - القدس - تلفون مطابع "الاتحاد" - حيفا

الاشتراكات السنوية

حولي ٥ دنانير  
اوربا ٢٥ دولار  
امريكا الشمالية ٥٠ دولار  
امريكا الجنوبية ٦٠ دولار  
استراليا والبرازيل واسيا ٥٠ دولار  
خصم ٢٠ ٪ للطلاب ..